فصائل المقاومة الفلسطينية تحذر العدو الصهيوني من مغبة التنكيل بالأسرى

أدوات الاحتلال تقتحم المنازل بزنجبار أبين وتفرج عن تكفيري سعودي بصفقة مع «القاعدة»

تقرير أممي: العدوان والحصار يحرم مليوني طفل يمني من التعليم

الأحد
7 نوفمبر 2021م

2 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1271)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشايخ الجوبة يعلنون: لنتوحد لمواجهة العدوان..
الجيش واللجان حافظوا على الممتلكات العامة
والخاصة.. وللمغرر بهم في مدينة مأرب وعبيدة:

لا تفتقدوا الأجنبي.. عودوا لوطنكم

بايدن يتراجع عن وعوده الانتخابية بإنهاء حرب اليمن

واشنطن تقر صفقة سلاح جديدة مع السعودية

والمبعوث الأمريكي يشدد الحصار ويهدد صنعاء بـ «عقوبات» إضافية

واستشهاد 10 مواطنين وجرح 16 في أقل من 100 ساعة عدوانية

108 غارات على المحافظات و799 خرقاً في الحديدة وقصف متواصل على المناطق الحدودية:

استشهاد 10 مواطنين بينهم طفل وجرح 16 آخرين في أقل من 100 ساعة عدوانية

المسيرة : خاص

أوغـل تحالُفُ العـدوان الأمريكي السـعوديّ، خلال الثلاثة الأيّام الماضية، في ارتكاب الجرائم الوحشية بحق المدنيـين في محافظة صعـدة بنيران ومدفعية جيشـه العدوانيـة عـلى المدنيـين في المناطق الحدوديـة، مخلفاً أكثـر مـن ٢٥ شـهيداً وجريحـاً، بينهم طفـل، في حين واصل جنونَه الهسـتيري جراء الخسائر المتتالية وشن أكثر من ١٠٠ غارة عـلى عدة محافظات، بالتزامن مع مشـاركته إلى جانب أدواته العميلة في السـاحل الغربي في انتهـاك اتّفـاق الحديدة بنحو ٨٠٠ خـرق، في مؤشر يثبت إصرار واشنطن والرياض وأبوظبي وأدواتهم على اسـتمرار نهجهم العدواني بحق الشعب اليمني، بعيدًا عن دعايات السـلام التي يغطي بها التحالف الإجرامي على أياديه الملطخة بدماء الأبرياء.

وفي متابعـة خَاصَّـة أجرتهـا صحيفـةُ المسـيرة، لمسـتجدات العـدوان الأمريكـي السـعوديّ على صعدة والمواطنـين القاطنـين في المناطـق الحدوديـة، أفـادت مصادرُ محلية وطبية باستشـهاد ١٠ مواطنين بينهم طفل، وجـرح ١٦ مواطنـاً مدنياً، وإصابـة مهاجرين إفريقيين، جـراء قصف ناري ومدفعي وصاروخي على المناطق الحدودية خلال أقل من ١٠٠ ساعة عدوانية.

وتوضـح المصـادر استشـهاد طفـل ورجـل، أمس السـبت، جراء غارة شـنها العدوان على منزل المواطن مسـفر هرمس رقعـة، في منطقـة اللجبـة في مديرية الصفـراء بمحافظة صعدة، ما أَدَّى إلى استشـهاد كُـلٍّ من الطفل «جسـار مسـفر رقعة – ١٥ عاماً، وحسن سعيد العاوي، وتدمير وإحراق المنزل بالكامل.

وبالتـوازي مـع جرائم طيران العـدوان، فقد واصل الجيـش السـعوديّ قصفـه العدواني العشـوائي على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق متفرقة من مديريات صعدة الحدودية، حَيثُ وصل، أمس السـبت، جريحان إلى مستشـفى السـلام بالمدينـة، متأثريـن بإصابـات تعرضـا لها جـراء قصف اسـتهدف منطقـة الرقو في مديرية منبه.

ويأتي هذا بعد أقلّ من ٢٤ ساعة على قتل العدوان ٧ مواطنـين وإصابة ٦ آخرين، أمس الأول الجمعة، حَيثُ قصف مناطقَ متفرقة من مديرية منبه بشكل جنوني بالقذائف والصواريخ المتوسـطة والعيارات النارية، في حين حصلت المسـيرة على أسماء ٣ شهداء، هم (حامد محمـد سـالم حسـن ٤٠ عاماً، صـادق يحيـى يحيى العجري ٢٥ عاماً، هايل فتح أحمد شداد ٢٣ عاماً).

وكان جيـش العـدوّ السـعوديّ قد صعّـد، الأربعاء والخميـس الماضيـين، عـلى المدنيـين في ذات المديريـة «منبه»، ما أَدَّى إلى استشهاد مواطن وإصابة ٨ آخرين، بالإضافـة إلى تعـرض مهاجريـن إفريقيـين لإصابات بالغة جراء القصف السعوديّ الذي طالهما.

وفي ذات السـياق العدوانـي لواشـنطن وأدواتهـا، شـن طيران العدوان الأمريكي السـعوديّ ١٠٨ غارات هسـتيرية على عدد من المحافظـات الحرة، فيما حاول نجدة صفوف مرتزقته المتهاوية على تخوم مأرب.

وأفادت مصادر عسـكرية بأن طيران العدوان شـن خـلال الثلاثـة الأيّام الماضيـة ٥ غارات عـلى محافظة صعدة، اسـتهدفت منطقـة الأبقور بمديرية سـحار، ومديريتي الظاهـر وباقم، فيما أَدَّى سـقوط المرتزِقة المتسارع في مأرب إلى إصابة العدوان بالهستيريا، حَيثُ شن ٩٣ غارة، توزعت ٥١ غارة على صرواح، و٤١ غارة على الجوبة، وغارة على مديرية مجزر.

وفي الجـوف، أفـاد مصـدر عسـكري بشـن طيران العدوان ٧ غارات على منطقة المزاريق في خب والشعف، ومنطقة الخسـف بمديرية الحـزم، ومنطقتي اللبنات والجدافر بمديرية الحزم، فيما شـن غارةً على مديرية حـرض بمحافظـة حجّـة، بالإضافـة إلى غارتـين في نجران وعسير.

إلى ذلك، أكّـد تحالف العـدوان وأدواته عدمَ جديتهم في تحقيـق السـلام وحلحلـة الملفات الإنسـانية، حَيثُ صعّدوا خلال الأربعة الأيّام الماضية من انتهاكات اتّفاق الحديـدة، مرتكبـين بذلـك نحو ٨٠٠ خرق، بمشـاركة واسعة للطيران الحربي والتجسسي التابع للعدوان.

مصادرُ في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصـد الخروقـات، أكّـدت ارتـكابَ تحالـف العدوان وأدواتـه في مناطق متفرقة مـن الحديدة، لـ٧٩٩ خرقاً خلال الـ٩٦ ساعة الماضية.

وأوضحـت المصادر أن الخروقاتِ ضمت اسـتحداث تحصينـات قتاليـة في التحيتا والجبليـة والجاح بواقع ١٧ خرقـاً، فيما صعّـد العدوان مـن الخروقات بتنفيذ محاولتـي تسـلل في كيلـو١٦ وحيـس تم إفشـالهما، بالتزامـن مع مشـاركة واسـعة للطيران التجسـسي، حَيثُ شـن ١٨ غارة على الدريهمي والفـازة والجبلية، وحلق بكثافة في سـماء الخمسـين وحيس والدريهمي والجبلية والجاح والفازة والتحيتا بواقع ٥٥ طائرة.

وأشَـارَ المصدر إلى ارتكاب المرتزِقة لـ٧٠٧ خروقات بالقذائف المدفعية والأعيرة النارية المختلفة.

تقرير أممي: العدوان والحصار يحرم مليوني طفل يمني من التعليم

المسيرة : متابعات

أكّـد تقريـرٌ أممي، أمـس السـبت، أن أكثرَ مـن مليونَي طفل يمني خارجَ المدرسـة هذا العام؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار الأمريكي السـعوديّ الإماراتي المتواصل منذ ٧ سـنوات، مُشيراً إلى احتياج أكثرَ من ٨ ملايين طفل آخرين للمساعدة.

وقال مكتب تنسـيق الشؤون الإنسـانية (الأوتشا) في بيان على تويـتر، أمس، إن أكثـرَ من مليونَي طفل خارج المدرسـة في اليمن، بينما أكثر من ٨ ملايين طفل يدرسـون في ظروف سـيئة وبحاجة إلى مساعدة.

من جانبها، قالت رئيسةُ بعثة منظمة الهجرة الدولية في اليمن، كريسـتا روتينستاينر: إن الأطفالَ في مخيمات النزوح غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة، في ظل استمرار العدوان والحصار.

وأضافـت أن منظمتَها تبذُلُ جهودَها؛ مِـن أجلِ تقديم الدعم في هـذا الخصوص، لكنها تعتبر نفسـها مثلَ نقطـة في محيط كبير، حَيثُ إن الوضع يحتاج لمجهودات أكبر.

وأوضح مسؤولو «اليونيسف» في اليمن أن استراتيجية المنظمة للعمل للإنسـاني في اليمـن تنطلق من التزاماتهـا الجوهرية تجاه الأطفـال خلال العمـل الإنسـاني، لافتـة إلى أنها قامـت بمواءمة أهدافها الاسـتراتيجية وخطط الاسـتجابة العملياتية للكتلة، بما يتماشى وخطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام الجاري.

وأضافـت المنظمـة الأممية بأنه سـيتم تقديمُ خدمـات منقذة للحيـاة في مجـالات الصحـة والتغذيـة والميـاه والإصحـاح البيئي والتعليـم وحماية الطفـل والحماية الاجتماعية لعـدد ٩,٨ مليون شـخص منهـم ٦,٩ مليون مـن الأولاد، في حين سـيتم تمكين نحو ١,٨ مليون طفل من الوصول إلى التعليم بشـكل مستدام من خلال إعادة تأهيل المدارس وتشـييد أماكن تعليم مؤقتة وتوزيع اللوازم المدرسية والتوسع في تقديم خدمات الدعم النفسي لتلافي أية أضرار قـد تظهـر على المـدى الطويـل جراء التعـرض للقصـف إلى جانب توسيع نطاق عمل آلية المتابعة والرصد.

ودعت اليونيسف، تحالف العدوان ومرتزِقته، إلى ضرورة إتاحة الطرق أمـام وصول المسـاعدات الإنسـانيةَ دون عوائق ومواصلة التركيز على ضمان توافر الخدمات الاجتماعية الأَسَاسـية للفئات الأكثر ضعفاً بمن فيهم النازحين وغيرهم من السكان المتضررين؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار.

شركة النفط تندّد باحتجاز تحالف العدوان 3 سفن نفطية ومنع وصولها إلى الحديدة

المسيرة : تقرير

ندّدت شركةُ النفط اليمنية، أمس السـبت، باستمرارِ تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، في تشـديدِ الحصارِ على أبناء الشعب اليمني، ومفاقمة أوضاعهم ومعاناتهم، على مرأى ومسمع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وقالـت شركـة النفـط، في بيـان، أمـس السـبت: إن تحالفَ العدوان لا يزال يحتجزُ عدداً من السفن النفطية.

ولفتـت الشركـة في بيانِهـا إلى أن العدوانَ لا يـزال يحتجزُ ٣ سفن نفطية تحملُ أكثرَ من ٨٠ ألف طن من الديزل والمازوت.

وأضافت النفطُ اليمنية، أن تحالفَ العدوان يمنعُ تلك السفن مـن الوصـول إلى ميناء الحديدة رغـم حصولها عـلى تصاريح أممية وخضوعها للتفتيش في جيبوتي.

العدوان يفاقم معاناة 50 ألف مريض مصاب بمرض الثلاسيميا في اليمن

المسيرة : تقرير

كشـفت تقاريرُ طبيـةٌ حديثةٌ عـن دور العدوان الأمريكـي السـعوديّ، في مفاقمـة معانـاة مـرضى الثلاسـيميا إلى جانـب حصـار المنافـذ والموانـئ والمطارات الذي تسـبب في نقص الأدوية وكذلك نفاد إمـدَادات الدم في المراكز الخَاصَّة بذلك في اليمن وعدم الحصول على فرصة السفر للعلاج في الخارج لإجراء عمليات نخاع العظم.

وأشَـارَت منظمـةُ الأمـم المتحـدة للطفولـة (يونيسـف) في تقريـر لهـا، إلى وجـودِ ٥٠ ألف حالة مصابـة بمـرض الثلاسـيميا في اليمـن، مبينـة أنه يولد أكثر من ٥٠٠ ألف شـخص حول العالم سـنويا مصابين بمرض الثلاسـيميا وهو اضطرابٌ وراثي في خلايا الدم الحمراء يتسـبَّبُ في نقص الهيموجلوبين وقلة عددها في الجسم عن المعدل الطبيعي، ما يعيق عملية نقل الأكسجين إلى أنحاء الجسم.

وقالـت المنظمـة الأمميـة: يتـم في اليمن سـنوياً تشـخيصُ ٧٠٠ حالة جديدة من مرضى الثلاسيميا، مبينةً أنه يتم تسـجيل ٥٠ ألف حالة مصابة بمرض التلاسـيميا في البلاد، في ما يعـد الحصول على العلاج الأمثل لمرض الثلاسيميا أمراً نادراً.

بدورها، قالت منظمة الصحـة العالمية: إن علاج مرضى الثلاسـيميا بات معجزةً نـادرةً في اليمن التي تكافـح مِن أجـلِ تلبية الاحتياجـات الصحية في ظل الحصـار الجائـر على بلادنا والمُسـتمرّ فيهـا منذ ٧ سـنوات، مضيفة أن العدوان المُستمرَّ في البلاد سبب في نفـاد إمدَادات الدم في المراكـز الخَاصَّة بذلك، الأمر

الـذي خلّف احتياجاً كَبيراً خَاصَّة عند الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الدم ويواجهون خطر الموت.

وبيّنـت أن كُـلَّ بضع ثوان يحتاج شـخص حول العالـم إلى الدم، إذ ينقذ نقـلُ الدم الملايين من الأرواح كُـلّ عام، سـواءٌ أكانوا حالات طارئة أو غيرها، من هـؤلاء أكثر مـن ٥٠٠٠٠٠ مريض بالثلاسـيميا هم بحاجة مُستمرّة لنقل الدم كُـلّ ٣-٤ أسابيع وهناك فئـات أُخرى من مرضى فقر الدم المنجلي والسرطان والفشـل الكلوي وغيرهـم يعتمدون عـلى نقل الدم باستمرار ويعتبر شريان حياة بالنسبة لهم.

وفي السـياق، دعـا رئيـس الجمعيـة اليمنيـة للثلاسـيميا وأمراض الـدم الوراثـي، الدكتور أحمد شمسـان المقرمي، جميعَ فئات المجتمع إلى التوجُّـه للمركـز الوطني لنقل الـدم وأبحاثـه الكائن بجوار مستشـفى السـبعين للتـبرع بالـدم لصالح مرضى الثلاسـيميا وتكسـرات الـدم الوراثيـة والأمـراض الأُخرى؛ كونهم يعيشون على دم المتبرعين لهم.

وشـدّد الدكتور شمسـان، على الجميع أن يفهمَ كيفيـةَ التعامـل مع هـذه الأمـراض المزمنة وطرق تجنبها ليقيَ أبناء مجتمعنا من خطورتها ويشـكل رافـدَ وعـي لتحصـين المجتمـع مـن كُـلّ الأضرار الصحيـة. وَأَضَـافَ أن الفحـصَ الطبي قبل الزواج ضرورةٌ فرديـةٌ ومجتمعية، ويجـبُ على كُـلٍّ منا أن يتحمل مسـؤوليته تجاه المجتمع، ويسهم في توعية مـن حولـه بخطورة هـذا الـداء الذي يفتـك بأرواح الكثير من أبنائنا.

واشنطن تقر صفقة سلاح جديدة مع السعوديّة ومبعوثها يهدّد بـ «عقوبات» إضافية على صنعاء

إصرار أمريكي على التصعيد:

العدوان مستمر حتّى آخر «ريال» سعودي!

المسيرة : خاص

جدّدت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ تأكيدَ إصرارها على مواصَلةِ العدوان والحصار والتمسك بخيار الحرب، من خلال إبرام صفقة عسكرية جديدة مع النظام السعوديّ، والتلويح بفرض «عقوبات» إضافية على صنعاء، الأمر الذي يبرهن مجدّدًا على زيف كُـلّ دعايات ومزاعم «السلام» التي يرفعها البيت الأبيض، كما يثبت إفلاس دول العدوان ورعاتها، وصوابية الموقف السياسي والعسكري لصنعاء.

وفي خطوةٍ تنسِفُ وبشكل فاضح إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن، عن «وقف الدعم العسكري للسعوديّة»، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، قبلَ أَيَّام، إقرارَ أول صفقة أسلحة كبرى للرياض، تتضمن صواريخ جو – جو، وقاذفات صواريخ ومعدات أُخرى، بقيمة 650 مليون دولار.

ويأتي ذلك بعدَ أسابيعَ قليلةٍ من إعلان الإدارة الأمريكية عن إقرار صفقة دعم عسكري للسعوديّة بقيمة 500 مليون دولار، وهي صفقة قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إنها تناقِضُ بوضوح تعهدات بايدن، وتفضح خدعة التفريق بين «الدعم الهجومي والدفاعي» التي استخدمها البيت الأبيض «لخلق فسحة لاستمرار التعاون العسكري» والتهرب من المسؤولية المباشرة عن استمرار الهجمات العدوانية على اليمن.

وجاءت هذه الخطوة تزامناً مع تهديدات جديدة أطلقها البيت الأبيض على لسان مبعوثه إلى اليمن، تيم ليندركينغ، الذي قال لصحيفة الشرق الأوسط إن بلاده «تواصل النظر في تصنيف المزيد من الكيانات والأفراد في صنعاء في قوائم الإرهاب».

وكرّر ليندركينغ اتّهامَه لصنعاء بـ«عرقلة السلام»، كما كرّر ترديد أكاذيب «استهداف المدنيين» في مأربَ من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة، ومزاعم «تلاعب صنعاء بتخزين وأسعار الوقود»، وهي الأكاذيبُ والمزاعم التي تستخدمها الولايات المتحدة كمبرّرات لاستمرار العدوان والحصار.

وتمثّل صفقةُ السلاح وتصريحات ليندركينغ الأخيرةُ دلائلَ واضحةً على تمسك واشنطن بخيار التصعيد العدواني، واستخفافها بالرأي العام الذي تريد إقناعه بأنها «وسيط سلام» في اليمن، وهذا ما يؤكّدُه أَيْضاً تصريحٌ عجيبٌ للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جاء فيه أن «صفقة السلاح تتماشى تماماً مع تعهد الإدارة بالشروع في دبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن!» بحسب ما نقلت وكالة رويترز.

ولم تفاجئ هذه الخطواتُ صنعاءَ التي أكّدت أن ما يفعله الأمريكيون يأتي في إطار قيادتهم المباشرة للعدوان، والتي تزداد وضوحاً؛ بفعل هذا التصعيد الذي يضع المجتمع الدولي مجدّدًا أمام الأسباب الحقيقية لاستمرار الحرب والمعاناة في اليمن، وينسف كُـلّ التضليلات التي تحاول الرياض وواشنطن فرضها كرواية بديلة عن الحقيقة.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي: إن «تصريحات المبعوث الأمريكي عكست إصرارَ البيت الأبيض على مواصلة تضليل الرأي العام الأمريكي والعالمي، وهي لا شك محاولة فاشلة لإخفاء حقيقة موقف واشنطن المعيق للسلام»

وأضاف: «لا أستبعدُ أن تكونَ هذه التصريحاتُ نتاجاً لصفقات أجرتها واشنطن مع دول العدوان لقاء تراجع بايدن عن وعوده الانتخابية بشأن اليمن» في إشارة إلى صفقة السلاح.

وكانت وكالة «رويترز» قد سرّبت قبل أَيَّام أنباءً تحدثت عن مطالبة الرياض لواشنطن بالمزيد من الأسلحة، وربط الحصول على هذه الأسلحة بـ«فتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء»، وهو ما اعتبره عضوُ الوفد الوطني، عبد الملك العجري، «ذريعة» لعقد صفقات سلاح جديدة.

وأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن صفقةَ السلاح تمثّل «تناقُضًا فاضحًا بين (مزاعم) التزام بايدن بالسلام في اليمن ودعم العدوان، ودليلاً على أنه لا جدية ولا مصداقية لدى بايدن وإدارته في إيقاف الحرب».

وَأَضَافَ الحوثي أن الصفقةَ «تعني الاستمرارَ في تجويع الشعب والإجرام بحقه»، وهو ما يؤكّده بوضوح تلويح المبعوث الأمريكي بفرض «عقوبات» على صنعاء.

ويأتي هذا التصعيدُ الأمريكي بعد ثبوت فشل محاولات «الضغط» على صنعاء لإيقاف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة مأرب، حَيثُ كان النظامُ السعوديّ يعوّل كَثيراً على الضغوط الدولية لإبقاء المحافظة تحت سيطرته، لكن تلك الآمال تلاشت الآن بالكامل.

ومع ذلك فَإِنَّ صفقة السلاح، و«العقوبات» تكشفُ في الواقع عن إفلاس كبير في الخيارات، فمن الناحية العسكرية، أصبح عجز النظام السعوديّ عن حماية نفسه من الضربات الصاروخية والجوية اليمنية أمراً ثابتاً لن تغيِّرَه أيةُ صفقة عسكرية، وليست هذه المرة الأولى التي تحاول فيها المملكة شراءَ «حِماية» غربية.

وقد أصبح ثابتاً أَيْضاً أن تأثيرَ الحصار والضغوط والعقوبات الاقتصادية لا يصلُ إلى قدرات وتحَرّكات صنعاء العسكرية، بل يتركز على حياة المواطنين، بما يضاعف معاناتهم الإنسانية، وهو أمر قد ترى فيه واشنطن والسعوديّة «انتصاراً» ما، إلا أنه في الحقيقة يرتد عكسيًّا عليهما من خلال تصاعد مستوى «الردع» الذي تعجزان عن مواجهته والتحكم به.

وبعبارة أُخرى: إن تمسك واشنطن بخيار مواصلة العدوان والحصار، لا يعني بالضرورة أن لديها «حلًّا سحريًّا» يمكن أن تعتمد عليه الرياض، ووفقاً للمؤشرات الراهنة فإن الموقف الأمريكي يتعلق في جزء كبير منه باستمرار «حلب» المملكة، والتضحية بها في مغامرات غير مضمونة.

ويؤكّد التصعيدُ الأمريكي بوضوح على صوابية موقف صنعاء من السلام وواقعية المحدّدات الرئيسية المعلَنة لهذا الموقف والمتمثلة بـ «إنهاء العدوان والحصار وإخراج قوات الاحتلال ودفع التعويضات ومعالجة آثار الحرب»، وهي الأمور التي ستصطدم بها السعوديّة والولاياتُ المتحدة الأمريكية دائماً، عند كُـلّ محاولة لخداع صنعاء أَو المجتمع الدولي بـ«سلام» مزيف.

قوات الجيش واللجان تعزز مسار «الجوبة» الهجومي بتحرير معسكر «أم ريش»

المسيرة : خاص

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة التقدُّمَ باتّجاه آخر معاقل قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة مأرب، ونجحت في تحرير مناطق استراتيجية جديدة.

وتمكّنت قواتُ الجيش واللجان من تحرير معسكر «أم ريش» في أطراف مديرية الجوبة، وذلك بعد محاصَرة قوات العدوان والمرتزِقة فيه خلال عملية «ربيع النصر2».

وبثت قناة المسيرة مشاهدَ مصوَّرةً من المعسكر بعد تحريره، وهو آخر منطقة كان يتمركزُ فيها المرتزِقة داخل مديرية «الجوبة».

وبتحرير المعسكر، تتعززُ المساراتُ الهجومية لقوات الجيش واللجان باتّجاه مدينة مأرب ومديرية «الوادي»، ضمن طوق ناري عريض ومتماسك من مديرية رغوان إلى مديرية مدغل إلى صرواح، ثم الجوبة، وهو ما يعني إمْكَانيةَ اقتحام آخر خطوط دفاع العدوّ والمرتزِقة من أكثر من جهة وبشكل متزامن.

ويقعُ معسكر «أم ريش» على مسافةٍ قريبةٍ من جبل «البَلَق الشرقي» المُطِلِّ على مدينة مأرب، والذي باتت قواتُ الجيش واللجان الآن تلامسُه من عدة جهات، وستمثل السيطرةُ عليه بدايةً لسقوط آخر خطوط دفاع العدوّ.

في لقاء قبلي شدّد على ضرورة غرس قيم التسامح والتصالح:

مشايخ ووجهاء الجوبة يؤكّـدون وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة : مأرب

أكّـد مشايخُ وأعيانُ ووجهاءُ مديرية الجوبة بمحافظة مأرب، وقوفَهم إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة المرابطين في الجبهـات حتى تحرير كامل مناطق المحافظة من دنس الغزاة والمعتدين.

وباركـوا في لقاء قبلي حاشـد، أمس، بمديريـة الجوبة، انتصـارات أبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة في مواجهة قوى العدوان والارتـزاق وتحرير المديرية وغالبية مديريات المحافظة.

وثمّن مشـايخ ووجهـاء الجوبة حسـن تعامل الجيش واللجان الشعبيّة مع أبناء المناطق المحرّرة وحفاظهم على الأمن والاسـتقرار والممتلكات العامـة والخَاصَّة ومبادرات العفو عن الأسرى والمغرر بهـم من أبناء المديريات المحرّرة التي وجه بها قائد الثورة.

كما أكّـدوا أهميّة التصالح والتسـامح وتوجيه الجهود والطاقـات لمواجهـة الخطر الحقيقي على الشـعب اليمني المتمثل في العدوان الأمريكي السعوديّ الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ودعا مشـايخ ووجهـاء الجوبة، المغـرر بهم في صفوف العـدوان من أبناء المديرية للعـودة إلى صف الوطن وقراهم ومناطقهـم واغتنـام قرار العفو العام بـدلاً من أن يكونوا مرتزِقة لخدمة أجندة العدوان ضد إخوانهم وأبناء وطنهم.

وأشـادوا بجهود السـلطة المحليـة في تطبيع الأوضاع في المديريات المحـرّرة وتشـغيل المرافق والمشـاريع الخدمية، مؤكّـدين أهميّة تعاون الجميع مع الجهات الأمنية لتعزيز الأمن والاستقرار.

أشار إلى تردي الأوضاع المعيشية نتيجة سياسة الإخضاع والإذلال التي مارستها قوى العدوان:

وزير النفط ونائب مدير شركة الغاز يطلعان على احتياجات المواطنين في الجوبة ويؤكّـدان بدء العمل لتلبيتها

المسيرة : مأرب

زار وزيـرُ النفط والمعادن، أحمد عبدالله دارس، أمس الأول، مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وفي الزيارة وبعد الاطلاع على الأوضاع المعيشية التي يعيشُها أبناءُ مديرية الجوبة، أشار دارس إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لأبناء المديرية؛ نتيجة تعمد قوى العدوان في المناطق المحتلّة، على إخضاع المواطنين وإذلالهم.

وأوضـح أن الزيـارة تهدف للاطلاع على الوضـع المعيشي للمواطنـين والعمل على تلبية احتياجاتهم من المشـتقات النفطية من الديزل والبنزين والغـاز؛ للتخفيف من معاناتهم نتيجة استمرار العدوان والحصار.

وأكّـد الوزير دارس أن وزارة النفط سـتعمل على توفير المشـتقات النفطية؛ باعتبَارها مـن المواد الأَسَاسـية واللازمـة للتخفيف من معانـاة المواطنين في ظل الأوضاع المعيشـية والاقتصادية التي شهدتها المديرية؛ بسَببِ الاحتلال.

وأشَـارَ إلى أن الزيـارة تأتـي وفقـاً لتوجيهـات قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثـي، ورئيـس المجلس السـياسي الأعلى، فخامة المشـير الركن مهدي المشـاط، لتفقد الأوضـاع في المديرية التي تم تحريرها من قبل أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة مؤخّراً من قوى الاحتلال.

بدورهـم، ثمّن أبناء ووجهاء مديرية الجوبة زيارة وزيـر النفط والمعادن وحرصَه على تلبية احتياجات أبناء المديرية من المشتقات النفطية.

من جانبه، قال نائب مدير شركة الغاز، محمد القديمي: «كلّفنا فريقاً الأسبوع الماضي للعمل على توفير الغاز في الجوبة والعبدية وماهلية وحريب وعسيلان، موضحًا أن الشركة تعمـل على معالجة وصيانة محطة تعبئة الغاز بمديرية الجوبة وتوفير الكميات بحسـب الإمْكَانيات المتاحة».

حجّـة تبارك انتصارات المجاهدين وتؤكّـد مواصلة رفد الجبهات حتى تحرير كُـلّ شبر من أرض الوطن

المسيرة : حجة

أكّـد أبناءُ مدينة حجّـة الاستمرارَ في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

جـاء ذلـك في وقفة احتجاجيـة نظّمها أبنـاء مدينة حجّـة، أمـس الأول، عقب صلاة الجمعة.

وأبدى المشـاركون في الوقفة التي نظمها المكتبُ الإشرافي بمركز القلعة مربع الظهرين، الاسـتعدادَ لتقديـم المزيد مـن التضحيات والغـالي والنفيس لتحرير ما تبقـى من المناطق المحتلّة من قبل قوى العدوان. وباركوا الانتصارات التي يسـطّرها أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلـف جبهات العـزة والكرامة والشرف، داعين المغرر بهـم للعودة إلى جادة الصواب والاستجابة لقرار العفو العام

صنعاء العاصمة ومحافظة تؤكّـد الاستمرار في مواجهة العدوان وتشيد بمواقف الأحرار من قبائل مأرب

المسيرة : صنعاء

أكّـد أبنـاءُ مديريـات أمانـة العاصمـة ومحافظـة صنعـاء، عـلى الاسـتمرار في مواجهـة العـدوان، ومواصلـة الصمـود والثبـات ودعم ورفد الجبهـات حتى تحرير كُـلّ شبر من الأراضي اليمنية.

جاء ذلـك خـلال الوقفـات الاحتجاجية التي شـهدتها مديرياتُ الأمانة والمحافظة، أمس الأول، عقب صلاة الجمعة.

ودعـا أبناء أمانـة العاصمـة ومحافظة صنعـاء في بيانـات صادرة عـن الوقفات إلى تعزيـز التحشـيد لمواجهة تحالـف العدوان ومرتزِقتـه، مؤكّـدين أن خيارَ النصر يرتكز عـلى عوامل الصمود والهَبَّة الشـعبيّة للذود عن الوطن.

وأشَارُوا إلى ما تحقّق للوطن من مكاسبَ وانتصـارات بوعـي الالتفـاف الشـعبي إلى جانب الجيش واللجان الشـعبيّة في مواجهة تحالف العدوان.

ولفتـت البيانـاتُ إلى الانتصـارات التـي يحقّقها أبطـالُ الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلـف الجبهات وتكبيد العدوّ خسـائرَ كبيرة في العدة والعتاد، مؤكّـدةً أن الاستمرار في رفد الجبهات أحـد عوامل صناعة النصر لطرد العدوان وأدواته من البلاد.

وأشـادت بمواقف أحرار قبائل ومشايخ مـأرب الذيـن وقفـوا إلى جانـب الجيـش واللجان الشـعبيّة في مواجهة قوى العدوان الأمريكـي السـعوديّ، داعيـة مـن تبقى في صفوف العـدوان إلى الانحيـاز لصوت الحق والعـودة إلى صـف الوطن، بالاسـتفادة من قرار العفو العام.

وأكّـدت البيانات اسـتمرار أبناء الأمانة والمحافظـة في الصمـود والثبـات ومواصلة جهـود التحشـيد ورفد الجبهـات والمضي في التصـدي لمخطّطـات العـدوان والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة حتى تحقيق النصر.

بحضور عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي:

مؤسّسة الشهداء تكرّم المساهمين في رعاية أسر الشهداء والجرحى

المسيرة : صنعاء

كرّمـت مؤسّسـةُ الشـهداء المسـاهمين في رعايـة أسر الشـهداء والجرحـى، مـن المستشـفيات والمراكـز الصحيـة وشركات الأدوية في حفل تكريمي نظمته المؤسّسـة، أمس السبت، بالعاصمة صنعاء.

وفي حفـل التكريم، أشـاد عضو المجلس السـياسي الأعـلى، محمـد عـلي الحوثـي، بالمبـادرة في تقديم الخدمـات الصحية لأسر الشـهداء؛ تقديراً لدور ذويهـم ممن قدّموا أرواحهـم رخيصة في الدفاع عن الوطن دون أن يمنـوا على أحد بعطاءاتهـم التي لا تقدّر بثمن.

واعتبر مساهماتِ المستشفيات والمراكز الصحية الحكوميـة والخَاصَّة، محلَّ إجلال وإكبـار ومصـدر فخر لهم، وواجبـاً عليهم تجاه وطنهم، لافتاً إلى أن مثل هذه المبادراتِ تعكـسُ قِيَـمَ التكافـل والتراحـم والتعاون والروح النضالية التي يحملها أبناء الشعب اليمنـي في وقـت تكالب عليهـم الأعداء من مختلف الدول.

وثمّن الحوثـي في الفعالية التي حضرها نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمـود الجنيد، دورَ مؤسّسـة الشـهداء وحرصها على تقديم الخدمات اللازمة لأسر الشـهداء وإدراكهـا للمسـؤولية التي تقع على عاتقها تجـاه ذوي الشـهداء بمختلف فئاتهم.

وأكّـد أن اليمن يشـهدُ تفوقاً في الجانب الصحـي في مختلـف تخصصاتـه رغـم اسـتهداف العدوان وتدميـره للبنية التحتية واسـتمرار العدوان والحصـار، معتبرًا بقاءَ واسـتقرارَ الخدمـات الطبية انتصـاراً بحد ذاته على العدوان ومرتزِقته.

مـن جانبه، أكّـد وكيـل وزارة الصحة لقطـاع الطـب العلاجـي، الدكتـور عـلي جحـاف، أن مكانـة الشـهداء وعظمـة تضحياتهـم، تحتـم عـلى الجميـع تحمـل المسـؤولية في الوفاء لهـم باهتمام ورعاية أسرهـم وذويهـم في مختلف المجـالات بما فيها المجال الصحي.

واعتبر مـا يقدّم من خدمـات تجاه أسر الشهداء لا تقاس بتضحيات آبائهم، مُشيراً إلى أنـه ما يـزال هناك الكثير مـن الخدمات التي يجب تقدّيمها.

ولفـت الدكتور جحـاف إلى حرص قطاع الطـب العلاجـي على بـذل المسـتطاع لأسر وذوي الشـهداء انطلاقـاً مـن المسـئولية والواجب الملقاة على عاتقه.

مدير مكتـب الصحة بأمانـة العاصمة، الدكتور مطهـر المروني، أكّـد أن الاهتمام بأسر الشهداء وتقديم الرعاية والدعم لهم، مسـؤولية على عاتق الجميع وفاء وعرفانًا لتضحيات الشهداء.

وكان رئيـس مؤسّسـة الشـهداء، طـه جران، أشـار إلى أن التكريم يأتي تعبيراً عن تقدير المؤسّسـة للمستشـفيات الحكومية والخَاصَّة والمراكز الصحية وشركات الأدوية في دعم جهودها لخدمة أسر الشهداء.

ولفـت إلى تزامـن المناسـبة مـع اقتراب الذكرى السـنوية للشـهيد للعـام الجاري، مؤكّـداً ضرورةَ اسـتحضار تضحيـات الشـهداء والتذكير بها وواجب ومسـؤولية الجميـع في رد الجميـل لأسرهـم وأبنائهـم وذويهم.

وأكّـد سـعيَ مؤسّسة الشـهداء بتعاون كافـة الجهـود وتضافرها ودعـم الخيِّرين لتقديم الرعاية والخدمات لأسر الشهداء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

استعرضت بصائر ومستندات وسجلات منتحلي صفة الأمين الشرعي التي اصطنعها المتهمون:

جزائية الأمانة تواصل استعراض أدلة الإثبات في قضية عصابة التخابر والتزوير العقاري

المسيرة : صنعاء

واصلت المحكمةُ الجزائيةُ الابتدائيةُ المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس السبت، استعراضَ أدلة الإثبات بقضية الـ٢٠٦ متهمين بالتخابر مع دولة أجنبية وجرائم تزوير محرّرات عقارية.

وخلال الجلسة برئاسة رئيس المحكمة القاضي مجاهد العمدي ووكيل النيابة الجزائية القاضي أحمد القيز، تم استعراض أدلة الإثبات المتعلقة بالمتهمين، الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والـ ١١ والـ ١٢ والـ ١٥ والـ ١٧ والـ٣٥، والـ ٣٨ والـ ٣٩ والـ ٧٥.

شملت الأدلةُ المعروضة، بحضور محامي المتهمين ومحامي الأوقاف والهيئة العامة للأراضي، بصائر ومستندات وسجلات الأمناء منتحلي صفة الأمين الشرعي، التي تم اصطنعها من قبل المتهمين بقصد الاستيلاء على أراضي الدولة والوقف والمواطنين.

وأقرت المحكمة، مواصلة إجراءات نظر القضية إلى الجلسة المقبلة.

وكانت النيابة نسبت جريمةَ التخابر للمتهم الأول وتهمة اصطناع محرّرات رسمية مع بقية المتهمين، وهي عبارة عن وثائق «فصول، بصائر» تعود للعام ١٣٣٥ هجرية، وتواريخ لاحقة؛ بهَدف الاستيلاء على مال الوقف في المناطق الكائنة في دار سَلْم وما جاورها بمديرية سنحان محافظة صنعاء.

بعد ساعات من الإفراج عن إجرامي سعوديّ الجنسية بموجب صفقة مع «القاعدة»:

مرتزقة الاحتلال يقتحمون منازل المواطنين في زنجبار أبين ويثيرون فزع النساء والأطفال

المسيرة : متابعات

أوضحت مصادرُ محليةٌ في أبين، أمس السبت، أن ميليشيا المجلس الانتقالي نفذت حملةَ مداهمات لمنازل المواطنين في مدينة زنجبار واقتحامها بالقوة، في ظل استمرار الانتهاكات والتعسفات التي تمارسها أدوات الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية.

وأشَارَت المصادر إلى أن هذه الخطوة أثارت غضباً واستياءً عارماً في أوساط المواطنين بزنجبار الذين تعرضت منازلهم للاقتحامات والمداهمة دون وجه حق وبطريقة استفزازية من قبل ميليشيا أبو ظبي.

وقال عددٌ من أهالي زنجبار إنهم فوجئوا، صباح أمس السبت، بإقدام ميليشيا الانتقالي على مداهمة عدد كبير من منازل المواطنين واقتحامها بقوة السلاح دون مراعاة لحرمات البيوت، الأمر الذي تسبب في إثارة الخوف والفزع بين النساء والأطفال، مؤكّدين تعرُّضَ منازلهم للتفتيش بشكل تهكمي وتعسفي دون معرفة الأسباب والدوافع التي تقف وراء هذه الحملة غير القانونية.

وفي السياق، قالت مصادر إعلامية، أمس السبت: إن عناصر ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي، اقتحمت بالمدرعات عدةَ منازلَ في ضواحي مدينة زنجبار وشرعت بتفتيشها وترويع النساء والأطفال، مشيرة إلى أن العملية تهدف لاعتقال قيادي بارز في تنظيم القاعدة يُدعى القحطاني ويحمل الجنسية السعوديّة، كانت ميليشيا الانتقالي قد اعتقلته في إحدى النقاط، لتقومَ بعد ساعات بإطلاق سراحه بموجب صفقة مع ما يسمى تنظيم القاعدة.

وتكشف الصفقة المبرمة بين أدوات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حجمَ العلاقة بين ما يسمى المجلس الانتقالي وبين تنظيم القاعدة الإرهابي، كما أنها تكشفُ زيفَ وكذبَ مرتزِقة الاحتلال الإماراتي حول ادِّعائهم القيام بمكافحة الإرهاب وإنشاء العديد من الفصائل وتجنيد الآلاف من المرتزِقة تحت هذا المسمى في عدن وبقية المحافظات المحتلّة.

اليوم في صنعاء.. انطلاق مؤتمر رابط التفاعلي الذي تنظمه الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار

المسيرة : صنعاء

تنطلقُ، صباح اليوم الأحد، فعاليةُ مؤتمر رابط التفاعلي الذي تنظمه الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا في العاصمة صنعاء، بالشراكة مع فريق رابط.

ويعتبر مؤتمر رابط هو المؤتمر الخاص بالتشبيك بين القطاعات الصناعية والإنتاجية والتقنية من جهة والمؤسّسات العلمية والبحثية من جهة أُخرى، في إطار رسم السياسات العامة لمستقبل العلوم والتكنولوجيا والابتكار في اليمن.

يأتي المؤتمر متمماً لسِتِّ ورش عمل عُقدت بين الفترة من ٢٣-٢٨ أُكتوبر الماضي، مثّلت كُلّ ورشة قطاعاً من قطاعات التنمية المستدامة، وحضرها ممثلون عن القطاعات الإنتاجية والصناعية والتقنية والمؤسّسات والوزارات والجامعات ومراكز الأبحاث.

وتضمنت الورش أوراق عمل علمية لتقديم الدراسات حول تحديد الفجوة بين سوق العمل ومخرجات التعليم وتقديم أوراق عمل لحلول هذه المشكلات.

بعد ذلك، شكلت لجنة علمية لدراسة الأوراق وإعداد ملخص بالتوصيات المناسبة، سيتم استعراضها في المؤتمر وتوزيع كتيب يتضمنها.

ميليشيا «الانتقالي» تعدم «أسيراً» وتعذّب آخرين من عناصر مرتزقة الفارّ هادي بالضالع

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلامية، أمس السبت: إن ميليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، أقدمت على تعذيب ٣ من أبناء مديرية الحشاء بمحافظة الضالع المحتلّة، وقتل أحدهم شنقاً.

وأوضحت المصادر، أن عناصر ما يسمى الانتقالي اختطفت ثلاثةَ مرتزِقة من الموالين للفار هادي وهم: عبدالحكيم العتابي، وعبدالولي العتابي، وريان العتابي.

وبحسب المصادر، فَإنَّ ميليشيا الانتقالي قامت بتعذيبهم، ما أَدَّى إلى وفاة عبدالولي العتابي بإعدامه شنقاً.

وبيّنت المصادر أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، سلمت الثلاثة لقوات الفارّ هادي المتمركزة في منطقة مريس بعد ما قتلوا أحدهم، وكان الآخرون بحالة صحية متدهورة وعليهم آثار التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له.

الدفاع تحدّد الأربعاء القادم موعد فتح باب التسجيل في الكليات العسكرية للعام 2021 - 2022م

المسيرة : صنعاء

أعلنت وزارةُ الدفاع ورئاسةُ هيئة الأركان العامة عن فتح باب القبول في الكليات العسكرية للعام 2021ـ 2022م، ابتداءً من الأربعاء المقبل، 5 ربيع الثاني 1443هـ، الموافق 10 نوفمبر 2021م.

وأشَارَت إلى أن التسجيلَ في الكليات – الحربية والبحرية والطيران والدفاع الجوي – مكفولاً لكافة أبناء الشعب اليمني من خرجي الثانوية العامة والتي تنطبق عليهم شروط التسجيل، لافتةً بأن التسجيل سيتم عبر موقع وزارة الدفاع 26 سبتمبر نت .www. 26sep. net.

وأوضحت الوزارة أنه وبالنسبة للطلاب من المحافظات الجنوبية والشرقية أو الذين لم يتمكّنوا من التسجيل عبر النافذة الإلكترونية عليهم كتابة الاسم والمعدل وتاريخ التخرج عبر رسالة SMS وإرسالها إلى الأرقام التالية أو الاتصال بها: 778885710 – 778885615 – 712331167 – 712331168 – 700740307 – 737003289.

الشروط اللازم توفرها في المتقدمين الراغبين في التسجيل:

1- أن يكون المتقدمُ متمتعاً بالجنسية اليمنية، ومن أبوين يمنيين.

2- أن يكونَ المتقدمُ من خريجي الثانوية العامة، وألا يكون قد مضى على تخرجه أكثرُ من خمسة أعوام دراسية، وأن تكون النسب في جميع الكليات على النحو الآتي:

أ- القسم العلمي 60 بالمِئة وما فوق لجميع الكليات العسكرية.

ب- القسم الأدبي 65 بالمِئة وما فوق في الكلية الحربية فقط.

3- ألا يقل عُمرُ المتقدم عن 18 عاماً ولا يزيد عن 25 عاماً.

4- أن يكونَ حسَنَ السيرة والسلوك ولم يصدر ضده حكمٌ مخلٌّ بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رُدَّ إليه اعتباره.

5- ألا يكون المتقدمُ منتسباً إلى أي حزب أو تنظيم سياسي عند تقديم الطلب.

6- ألا يكون قد فُصِلَ من إحدى الكليات أو من القوات المسلحة لأسباب تخل بالشرف والأمانة.

7- أن يكون مستوفياً لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية والعقلية وأن يجتاز الفحوصات الطبية بنجاح.

8- أن يجتازَ المتقدمُ جميعَ اختبارات القبول بنجاح، بما فيها اختبار الهيئة والسمات الشخصية.

9- ألا يقل طولُ المتقدم عن 160 سم.

10- أن يصطحب المتقدمُ مِلفاً يحتوي على أصل وصورة استمارة الثانوية العامة والبطاقة الشخصية الإلكترونية أصل وصورة، وأربع صور شخصية ملونة مقاس 4×6 ذات خلفية بيضاء وأن تكون ملامحُ الوجه واضحةً (بدون تحسين)، وَإذَا كان المتقدم من الوحدات العسكرية عليه أن يشفعَ مِلفَّه برسالة من قائد وحدته بالموافقة على ترشيحه للدراسة في إحدى الكليات.

وبالنسبة للطلاب من المحافظات الجنوبية والشرقية أو الذين لم يتمكّنوا من التسجيل عبر النافذة الإلكترونية عليهم كتابة الاسم والمعدل وتاريخ التخرج عبر رسالة SMS وإرسالها إلى الأرقام التالية أو الاتصال بها: 778885710 – 778885615 – 712331167 – 712331168 – 700740307 – 737003289.

روحية الجهاد والاستشهاد.. في فكر الشهيد القائد

ج3

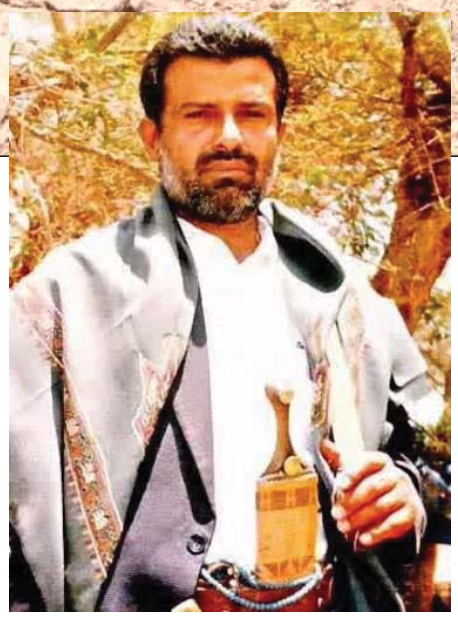

المسيرة : عبد الرحمن حميد الدين:

من خلال القرآن الكريم التي تحدثت آياتُه الكريمةُ عن فضيلة الجهاد في سبيل الله، وعن المنحة الإلهية التي ينالها من يُـقتلون في سبيل الله، اعتبر الشهيدُ القائدُ أن [القتلَ في سبيل الله] هو من الحكمة، ومن الخير الكبير للإنسان، وليس مصيبة، بل هو استثمار حكيم؛ لأَنَّ الموت نهاية حتمية، والأولى هو استثمار تلك النهاية بما يؤدي لاستحقاق ذلك الفضل العظيم. ومما قاله في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

أهميّةُ أن يستثمرَ الإنسانُ موتَه:

((أن تُقتل في سبيل الله تجدها في الأخير تعتبر من الحكمة بالنسبة لك، ومن الخير الكبير بالنسبة لك؛ لأَنَّه عندما ترى أنه في الأخير أنت ستموت، أليس كُلّ إنسان سيموت، أليس من الأفضل لي أليس من الحكمة أن استثمر موتي؟ أنت ستموت، ستموت أليس هذا موقفاً حكيماً؟ ليست قضية تعتبر مصيبة؛ لأَنَّه ما هو الجديد في القضية؟ هل هناك جديد في الموضوع؟ هل القتل في سبيل الله شيء أكثر من الموت؟ أو الإنسان إذَا لم يقتل في سبيل الله فلن يموت؟ سيموت ولا تدري في نفس الوقت متى ستموت، إذَا فالموقف الحكيم، والخير الكبير عندما تقتل في سبيل الله تعتبر أنت استثمرت موتك الذي لا بد منه ثم تكون في الواقع أفضل لك من أن تموت فتكون في عالم اللا شيء إلى يوم القيامة تكون أحياء، أحياء)). (دروس رمضان- الدرس الثامن)

الشهداءُ يبقون أحياءً من أول لحظة يفارقون الحياة:

وعن الحياة الأبدية التي ينالها الشهيد منذ أول لحظة تفارق روحُه جسدَه، تحدث القرآن الكريم عن هذه القضية، وقدمها بالأُسلُوب الذي يدل على أنها [حياة حقيقية] بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فأولاً: نهى اللهُ عن إطلاق كلمة [أموات] على من يُقتلون في سبيل الله، بل نهى أَيْضاً سبحانه وتعالى عن أن يكون لدى الإنسان مُجَرّد شعور أَو حسبان بأنهم أموات، ثم أكّد على أنهم أحياء، وأنهم يُرزقون، وليس ذلك فحسب، بل أكّد أَيْضاً على أنهم يعيشون [المشاعر] ويستبشرون بمن خلفهم من المجاهدين الذين لَمَّا يلحقوا بهم، هذه فعلاً من الآيات العجيبة التي تدعونا إلى المزيد من التأمل، والتدبر في مضامينها.

ومما قاله (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) في سياق تعقيبه على قول الله تعالى: {وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}:

((هم أحياء ما يقال لهم أموات، ولا تظن بأنهم ماتوا، هم أحياء بما تعنيه الكلمة عند ربهم، الله أعلم في أي مكان، في الجنة، أَو في كوكب آخر، الله أعلم أين، المهم أنهم في مكان، وبالطبع عندما يقول: {عِنْدَ رَبِّهِمْ} (آل عمران: من الآية١٦٩) أنه مكان رفيع، ومكان يعني قد تكون الجنة أَو شيء كالجنة، إذَا قلنا الجنة قد خلقت أَو ما خلقت كما يقول البعض، {يُرْزَقُونَ} (آل عمران: من الآية١٦٩) على ما يبدو أنها حياة كاملة، حياة حقيقية، يرزقون، {فَرِحِيْنَ} (آل عمران: من الآية ١٧٠) {وَيَسْتَبْشِرُوْنَ} (آل عمران: من الآية١٧٠) أليست هذه عبارات تدل على الحياة الحقيقية؟ أَيْضاً مستبشرين بالنسبة لمن بعدهم من الناس المؤمنين الذين يجاهدون في نفس الطريق التي هم استشهدوا فيها أنهم ناس {أَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُوْنَ} (آل عمران: من الآية١٧٠) لا يُخاف عليهم ولا حزن عليهم من أي طرف كان، أنها طريقة فيما لو حصل على أحد منهم، فيما لو حدث أن يقتل، أنه ماذا؟ سيلحق بهم وينال هذه الدرجة العظيمة عندما يقتل في سبيل الله)). (دروس رمضان- الدرس السادس عشر)

كيف نقهرُ الموت؟

القضيةُ المتعارَفُ عليها بشكل عام: أن عامةَ الناس مؤمنُهم وفاجرُهم لديهم الرغبةُ الجامحةُ في قهر الموت، والعيش أكبر قدرٍ في هذه الحياة، باستثناء القِلّة القليلة التي ترى في الموت ولقاء الله أَو في الشهادة سعادة ما بعدها سعادة، لذلك نجد أن من رحمة الله سبحانه وتعالى أنه جعل في القتل في سبيله مُجَرّد نقلة لحياة دائمة ومريحة من نكد الحياة الدنيا، ومن مشاقها، ومظالمها، وهو أعظم ثواب يعبر عن [رضوان الله] لمن استجابوا له سبحانه وتعالى، ووهبوا أنفسهم رخيصة في سبيله، وآمنوا بما وعد به أوليائه. ومما قاله الشهيد القائد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((إذا أنت مثلاً تخاف من الموت كموت، فالله جعل من يقتل في سبيله حياً أي: أن الشهداء هم لا يموتون فعلاً، تراها في الأخير قضية لو يتأملها الإنسان حتى وإن كان ضعيف نفس، وإن كان يتخوف من الموت، إذَا أنت تخاف من الموت حاول أن تقتل في سبيل الله شهيداً؛ لأَنَّه بالعملية هذه أنت قهرت الموت فعلاً، ولم يكن الموت بالنسبة لك إلا نقلة قد تكون ربما [ثواني] قد تكون [دقائق] وتنتقل إلى حياة أبدية في نعيم، وفرح، واستبشار، ورزق كما ذكر الله في آية أُخرى)). (دروس رمضان- الدرس العاشر)

استثناءُ الشهداء من أحداث يوم القيامة:

ولا يزالُ الحديثُ عن الحياة الحقيقية، والكاملة، والأبدية للشهداء الذين أوفوا بعهدهم مع الله، فأوفى اللهُ بعهدِه معهم {وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ}.، حَيثُ يشير الشهيد القائد إلى وجود حالات تكون في وضعية استثناء من [أحداث يوم القيامة]. ومن خلال تأويله لقول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأرض إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} وهذه الآية الكريمة مما توقف عندها الكثير من علماء التفسير واللغة وتحيروا في تأويلها!! ومما قاله في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((ويبدو أن الشهداء يبقون أحياء من أول لحظة يفارق فيها هذه الحياة، فيصبحون أحياء فعلاً، ففي آيات أُخرى عندما يقول الله عن أحداث القيامة: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأرض إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} (الزمر: من الآية٦٨) تبين أن هناك فئة أَو شيئاً من مخلوقاته حية لا تتأثر بتلك الأشياء مع أن الشهيد يموت اسماً، اسماً هكذا أنت تراه لكن في الواقع يصبح حياً، فقط ألقى [بذلة] خلع البذلة التي عليه ذلك [البودي] الذي له هذا الهيكل وأصبح حياً {عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} (آل عمران: من الآية١٦٩) لم يعد هناك موت بالنسبة لهم {لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الأولى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} (الدخان:٥٦) تأمل في كثير من الآيات التي تتحدث عن أحداث القيامة فيها حالة استثناء {إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} (الزمر: من الآية٦٨))). (دروس رمضان- الدرس الثامن).

الخسارةُ الحقيقيةُ هي في التهرُّب من الحياة الأبدية:

لذلك اعتبر القرآنُ الكريمُ أن مَن يتهربون من القتال في سبيل الله؛ خوفاً من «الموت» فإنَّهم من سيموتون فعلاً، وتكون خسارتهم في حرمان أنفسهم من الحياة الأبدية، حَيثُ يقول الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ

←

أنفسـكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَـاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)} (آل عمران)..

فمن خلال هذه الآية الكريمة نجد كيف كان خطاب الله للقاعدين الذين يعتقدون أنهم [أذكياء] بقعودهم عن القتال في سـبيل الله، وسـألهم سبحانه وتعالى أن يدرؤوا عن أنفسهم الموت، وأخبرهم أن مَن يعتبرونهم أمواتاً -ممن قُتلوا في سبيل الله- هم في الحقيقة أحياء يُرزقون، ومما قاله السيد في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((فالمسألة إذاً: الله سبحانَه وتعالى قد منح الشهيد الحياة الأبدية منذ أن تفارق روحه جسـده عندما قال سبحانه وتعالى: {وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} (آل عمران:١٦٩).

إذاً فالخسـارة الحقيقـة هـي: أن يكونَ الإنسـانُ متهربـاً من الحياة الأبدية، إذَا كنـتَ تخافُ من الموت، فَـإنَّ المفـترَضَ منك هو أن تكـونَ ممن يحرص على أن يكـون حيـاً فلا يدخُـلُ في غيبوبةٍ مطلقـةٍ من بعد أن تفارقَ روحُه جسدَه، سـتكونُ حياً)). (محاضرة محياي ومماتي لله).

مـا هـو البديـل عـن التحَـرّك في مواجهة أمريكا وإسرائيل؟

ويتحـدث السـيد عن بعـض [سـنن التاريـخ] التي تؤكّـد أن من يختار الاتّجاه الذي يرى فيه سـلامته من خـلال التهرب من بـذل المال والنفـس في مواجهة أعداء اللـه، فَـإنَّه من سـيبذلها في مواجهة مسـلمين آخرين، وتحـت رايـة أعداء الإسـلام أنفسـهم، وهذا ما لمسـناه اليـوم في [العـدوان الأمريكـي السـعوديّ] عـلى اليمن، فمَن كنا نراهـم بالأمس من [الإخوان المتأسـلمين] من حـزب الإصلاح الذين كانوا يتشـدقون بالدين، ويتغنون بالقضية الفلسـطينية، نراهم اليوم يقاتلون تحت راية أمريكا، وإسرائيل ضد إخوانهم من أبناء الشعب اليمني.

وقد اسـتدل الشـهيد القائد في هذه القضية ببعض الحـروب الاسـتعمارية التـي كانت تـدور رحاها بين الدول المسـتعمرة للبلدان العربيـة، وكان وقودها هم أبنـاء الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية، حَيثُ سـاق لنا التاريخ بعض تلك الشواهد، ومنها: الحربان العالميتان الأولى والثانية، عندما كان البريطانيون يُجنّدون بعض أبناء الأُمَّـــة الإسلامية للقتال في صفوفهم الأمامية في مواجهة أعدائهم من الألمان وغيرهم، فلو جاهد أُولئك الاحتـلال البريطانـي لما وصل بهم الحـال أن يصبحوا حطبا لنار أوقدتها بريطانيا!! وما إلى ذلك من الشواهد التي لا يتسـع المجـال لذكرها، والتي يندى لها جبين الأُمَّـــة الإسـلامية. فمن يتهرب من الحق سيُساق إلى الباطل. ومما قاله السيد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((أنت إذَا لم تبذل نفسـك ومالك في مواجهة هؤلاء الأعداء فهم من سيسـخروك أنت لتبذل نفسك ومالك في سبيلهم، في سبيلهم فعلاً، وهم متجهين، يعني هذه عندهـم سياسـة ثابتة: أن يضربوا المسـلم بالمسـلم، عندهم هذه السياسة، أن يضربوا المسلم بالمسلم.

إذا لـم تتحَـرّك، في الأخـير يجنـدوك تـضرب مَن؟ تـضرب آخرين مسـلمين خدمـة لأمريـكا وإسرائيل. مثلما جندوا في السـابق عشرات الآلاف من المسـلمين؛ مِن أجـلِ تحقيـق مطامعهـم، ومن أجـل الدفاع عن مصالحهم، أيَّـام الاستعمار الأول.

المسـلمون يجاهدون تحت رايـة البريطانيين تحت رايـة الإيطاليين والفرنسـيين، وقتال بـين الدول هذه المسـتعمرة وقودها مَن؟ المسـلمين، معظـم وقودها كانـوا هـم المسـلمين في بلـدان أفريقيـا، والبلـدان المستعمَرة)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

أحدُ شـواهد التاريخ الإسـلامي على خطورة التفريط:

ويستشـهد السـيد (رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ) ببعض الشواهد في التاريخ الإسـلامي، وذلك عندما فرَّط أهل العراق في الجهاد، والقتال مع الإمام علي بن أبي طالب (عليـه السـلام) أَدَّى ذلـك إلى اسـتحكام قبضـة أهل الشـام على العراق -بقيادة معاوية بن أبي سـفيان-، واسـتحكامه أيْضـاً عـلى كافة الرقعة الإسـلامية في ذلـك الحين، فأصبـح المفرطون -من المحسـوبين على أتباع الإمام علي (عليه السـلام)- شركاء في كُـلّ ظلم، وفساد حصل من معاوية، ومن بني أمية لاحقاً، ومما قاله في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((الإمـام عـلي فهّـم أهـل العـراق بالطريقة هذه عندمـا كان يخوفهـم بأنه قـد تسـتحكم قبضة أهل الشـام عليكم، كيف قال؟ (إنـي لأخشى أن يُدال هؤلاء القـوم منكـم لاجتماعهم على باطلهـم وتفرقكم عن حقكم) أليـس هذان عامِلَين مع بعـض: تفرق هؤلاء عن حقهـم، اجتماع أهل الباطل عـلى الباطل، أَدَّى إلى نتيجـة ما هي؟ سـيطرة أهل الباطل عـلى أهل الحق، ما هم هنا أصبحوا أنهم شركاء؛ لأَنَّهم هم سـبب، هم سـبب وعامل رئيسـي في ماذا؟ في أن العـدوّ يتمكّن)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

قضية فلسطين وخطورة التفريط:

ومن شواهد تاريخنا المعاصر يشير السيد (رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ) إلى [القضيـة الفلسـطينية]، وكيف كان

للجيل السابق من الفلسطينيين دور رئيسي في سيطرة اليهود، وإقامة دولة مصطنعة، وذلك؛ بسَـببِ تفريط الجيل الأول، ومما قاله في ذلك:

((عندما يلاحظ واحد الآن الفلسـطينيين ما هم في وضعية مؤلمه جـداً؟. تقاعس الناس في مرحلة معينة جعـل العـدوّ يتمكّـن أكثر، تصبـح المقاومـة والعمل صعيـب ومتعـب. طيـب في الحالة هـذه العنـاء الذي بيلحق الناس من بعد؛ بسَـببِ تقصيرك، أنت شريك في هـذا العناء، في خلق هذا العناء، في مـاذا؟ في أن تصبح المسألة على هذا النحو...)) -إلى أن يقول (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ) في هذا السـياق-: ((هذه المعانـاة التي حصلت للجيل الثاني؛ بسَـببِ تقصير الأولين، تقصير الذين ما تحَرّكوا في البداية؛ لأَنَّه في البداية تكون الأعمال سهلة، في البداية سـهلة، عندما قـصروا أضافوا بتقصيرهم، خلقوا معاناة شديدة ضد هؤلاء، أتاحوا الفرصة للعدو أن تستحكم قبضته، استحكام قبضة العدوّ يعني أنك شريـك مع العدوّ فيما يعمل من جرائم، ما هي قضية سهلة)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف)

مصـير من يقـرّر القعـود ويرى فيه السلامة:

أمـا مصير مـن يقعـد ويـرى في قعوده السـلامة، فيتحدث السـيد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) عن الحسرة التي سـيتعرض لها من يقعـدون: حسرة في الدنيـا؛ لأَنَّهم لن يَسـلَموا، وحسرة في الآخرة لما سينالونه من عذاب شديد نتيجة قعودهم..

كما أشـار (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) في كثير من دروسه، ومحاضراتـه إلى خطـورة دور المثبطـين والمرجفين في أوسـاط مـن يتحَرّكون، ويستشـهد السـيد (رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ) بدور المنافقـين في عهد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، كيف حاول منافقو المدينة تثبيط المسلمين عن تلك المواجهة..، وغالبًا ما يأتي التثبيط تحت عناوين: النصـح، والمـودة، أو التقليـل من شـأن التحَـرّك، أو التهويل من حجم الأعداء، وغير ذلك من الوسائل.

ويربط السـيد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ) في هذه الفقرة بين [دولة الروم] في عهد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين [أمريكا] في هذا الزمن من حَيثُ اعتبار كُـلّ منهما «دولة عظمى» من حَيثُ الإمْكَانيات الهائلة في: الأسلحة، والتكنولوجيا.

والملاحـظ أن اسـتغلال المثبطـين لهـذا الجانـب في ترويـج إرجافهـم في ذلك الزمن، وفي هـذا الزمن غالبًا مـا يكون تحـت عناوين واحـدة!. ومما قالـه في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((هنـاك الحسرة أن تدمّـر بيتك، وأن تقتل أسرتك، وأنـت لا تـرى أنـك قد عملـت بالعدوّ شـيئاً، سـتندم على أنك اتخـذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسـبة لك، وكانـت نتيجته عكسـية عكـس ما كنت قد رسـمته لنفسـك، إنهم لا يسـلمون أبـداً أُولئك الذيـن يقولون لأنفسـهم: [أمـا نحن ما لنـا حاجـة]. ويقولون كما يقـول المنافقون عندما يـرون المؤمنـين ينطلقون في مواقـف -مهما كانت بسـيطة- عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقـف ضـد دولـة كبرى {غَـرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ} (الأنفال: من الآية٤٩).

ألـم يقل المنافقون في ذلك العصر أيَّـام رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسـلمون لمواجهـة دولة الروم، ودولة الـروم كما تواجه أمريكا الآن: {غَـرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُمْ} مسـاكين مغفلين يذبحون أنفسـهم، كيـف باسـتطاعتهم أن يؤثروا عـلى دولة عظمـى؟! لا، إن المغرورين هم أُولئـك، هم الذين غرّوا أنفسهم.

وجاء القرآن الكريم ليؤكّـد أَيْـضاً أن من يتخذون قـرارات كهذه -ليقعـدوا- إنهم لن يسـلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثـر مما يعاني منـه المجاهـدون)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن)

مصير بني إسـرائيل عندما مالوا إلى ما ظنوّه السلامة:

وكثـيراً ما يستشـهد القرآن الكريـم ببني إسرائيل حتـى تسـتلهم هـذه الأُمَّـــة الـدروس والعـبر مما حكـى اللـه عنهـم، ومنها قعودهـم عن التحَـرّك مع نبيهـم مـوسى (عليه السـلام)، فما ظنوّه سـلامة في قعودهـم كان خسراناً، وأصبحوا فاسـقين بقعودهم كما وصفهـم الله في الآية الكريمة، ومما قاله السـيد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) في ذلك:

((كذلك حصل لبني إسرائيل عندما قال لهم موسى صلـوات اللـه عليه {يَا قَـوْمِ ادْخُلُوا الأرض الْمُقَدَّسَـةَ الَّتِـي كَتَبَ اللَّهُ لَكُـمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُـمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِيـنَ} (المائـدة:٢١) جبنـوا، خافوا، مالـوا إلى ما ظنـوّه سـلامة، مـاذا حصل لهـم فيما بعـد؟ بعد أن رفضوا الأمر من نبيهم وبعد أن رفضوا الوعد بأنهم إذَا دخلوا سينتصرون فعلاً، آثروا من منطلق هذا التفكير الخاطـئ أن لا يدخلوا؛ لأَنَّ هناك السـلامة. إذَا ابتعدنا سنسـلم، ماذا قـال الله فيهم؟ {قَـالَ فَإِنَّهَـا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِـمْ أربعينَ سَـنَةً يَتِيهُونَ فِي الأرض فَـلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِـقِينَ} (المائدة:٢٦) أربعين سـنة يتيهون في الأرض لا مسـاكين، ولا يهتدون لشيء)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن)

من الأشياء الدقيقة المتعلقة بقضية الجهاد في سبيل اللّه:

ويشير السـيد حسـين بدر الدين الحوثي إلى بعض الأشياء الدقيقة جِـدًّا في مجال هدى الله، وتوجيهاته، والتي تتجلى من خلالها عظمة الله، وعظمة الإسـلام، والذي يؤكّـد دائماً وأبداً أن كُـلّ توجيه قرآني يشـكل [منهجية]، ويعتبر [نعمة عظيمة] لا تستقيم الحياة إلا به.

فمثـلاً ما يتعلـق بالجهـاد والقتال في سـبيل الله: يؤكّـد القـرآن الكريـم أن هـذا الجانب هـو خير لنا، ومـن رحمة الله أنه جعل الكثـير من الآيات، والدلائل، والشـواهد لتكون مؤيدة، وشاهدة على صدق ما أنزل اللـه، ومن ذلـك قول اللـه تعـالى: {سَـنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أنفسهمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّـكَ أَنَّهُ عَلَى كُـلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلت:٥٣)، فتأتي الشـواهد، والأحداث، والمتغيرات، والنفسـيات لتؤكّـد -بشكل مُستمرّ ومتجدد- أن كُـلّ ما في القرآن الكريم هو [مشروع حياة متكامل]، كذلـك [الجهاد والقتال في سبيل الله] هو مما أكّـد عليه القرآن بشكل كبير في أكثر من آية بأنه {خَيْرٌ} ومن ذلك:

قول اللـه تعالى:{انْفِـرُواْ خِفَافًـا وَثِقَـالاً وَجَاهِدُواْ بِأموالكُمْ وَأنفسـكُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَـيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة:٤١).

وقـول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَـارَةٍ تُنجِيكُـم مِّنْ عَـذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأموالكُمْ وَأنفسكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) (الصف).

وقول الله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَـيئاً وَهُوَ خَـيْرٌ لَّكُمْ} (البقرة: من الآية٢١٦). وغيرها الكثير من الآيات الكريمة.

وهـذا مـا أيدته الشـواهد، والأحـداث أن الجهاد في سـبيل هو خير لنا، ولحياتنا، ولنفسياتنا، ولاستقامة أمـر ديننـا ودنيانـا، ويضع السـيد الشـهيد بين يدي الأُمَّـــة ما يؤكّـد هذه المسـألة ويشير لبعض الدقائق العجيبـة والمرتبطـة بهـدى اللـه، والمتعلقـة بجانـب [الجهـاد في سـبيل الله] من خلال واقـع الناس، ومن خلال نفسـياتهم التي فطرها الله لتكون منسـجمة مـع توجيهاته وبما لا تسـتقيم حياتهم إلا بها. ومما قاله (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((من نعمة الله على الناس ألا يكونوا في حالة فراغ يحـول بينهم وبين المعرفة، يكونوا منشـغلين بقضايا هامشـية، الناس يقدم لهم قضية كبيرة قضية كبيرة في عنوانها: القتال في سـبيل الله، الجهاد في سبيل الله، العمـل لإعـلاء كلمة الله، هـذه قضية مهمـة جِـدًّا في مجـال المعرفـة، في مجال معرفـة الله بالـذات، هامة جِـدًّا، في مجال المعرفة في كثير من الأشـياء التي يجب أن يعملها الناس فتبنى الحياة بكلها، لا يعيش في حالة فراغ. إذَا عاش الإنسـان في حالـة فراغ يكون في الأخير يكون بالشـكل هذا: أسئلة هامشـية اهتمام بقضايا لا تمثل شـيئاً. إذَا حمل الناس اهتماماً كَبيراً، وقضية كبـيرة، اسـتغرقت ذهنياتهم، اسـتغرقت اهتمامهم، فترفعـوا عـن الأشـياء التـي لا تفيد في نفـس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أَو في الاهتمامات.

عندما يكـون الناس عندهـم اهتمام فيمـا يتعلق بالعمل في سبيل الله سـتجد أثر هذه عليهم، هم فيما يتعلـق بقضاياهـم الخَاصَّة، فـإذا حصل نـزاع فيما بينهم يكونون قريبين إلى أن يحلوا مشكلتهم بسرعة. فـإذا الناس في حالة فـراغ، ليس عندهـم أي اهتمام، سيجلسـون يتشـاجرون بعضهـم عشر سـنين وهم متشاجرون، طالع ونازل، أَو كُـلّ، يوم أَو كُـلّ أسبوع إلى المحكمة سـنين، ومستعد يشاجر عمره، قضية قد تكون في الأخير لا تسـاوي ما يضيعـه من وقت، الذي يشـاجر عليه، لماذا؟؛ لأَنَّه فارغ. فعندما يكون الناس فارغـين يحدث في الواقع أنـه يحصل فيما بينهم كثير من الخـلاف والشـقاق، فإذا بدت مشـكلة، جلسـت مشكلة سنين، وتترك آثارها السيئة في وسطهم، تمزق صفهم، تفسـد ذات بينهم. إذَا هنـاك اهتمام بقضية كبـيرة تبعد الناس عن الأشـياء هذه التي تفسـد ذات البـين، وفي نفس الوقت إذَا ما طرأت مشـكلة يكونون قريبـين لحلها؛ لأَنَّهم مشـغولون لا يريد أن تشـغلهم القضيـة هـذه، يقنـع منك بيمـين فقـط، أَو من أول جلسـة، من أول جلسـة أنـت قدمت ما عنـدك، وهو قـدم ما عنده، وحكـم بينكم الحاكم، ومع السـلامة، وتسيرون سواء في القضية الهامة التي هي مسؤولية عليكم جميعاً.

في نفس الوقت، في حالة الفراغ، تكون حالة يترسخ فيها الجهل في الناس، مواهبهم تُسـخر كلها للأشياء الهامشية)).

إلى أن يقـول (رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ): ((إن هذه من الأشـياء الدقيقة جِـدًّا في مجال هدى الله، تبدو قضية تملأ ذهنيتـك، أنت بحاجة إلى هـذا، والأمة بحاجة إلى هـذا، وتصبح أنفسـهم كبـيرة، أصحـاب اهتمامات كبـيرة، وتصبـح طاقاتهم كلهـا فاعلة، ولهـا أثرها، ميـدان كبـير يُشـغلونها فيـه، ووراءهـا إيجابيـات كبـيرة جِـدًّا، وراءها خير لهـم في الدنيـا وفي الآخرة، كما سـيأتي بعد في موضوع الجهـاد. {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُـمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة: مـن الآية٤١))). (دروس رمضان – الدرس التاسع)

ربيع النصر الثانية
من نصرٍ إلى نصر

مرتضى الجرموزي

وربيـع الهـدى والنـور يحـلُ علينا ضيفـاً عزيزاً كريمـاً ببركتـه وببركـة صاحـب ذكراهـا الخالدة وبفضل الله نعيش البركة والخـير والانتصـار في كُـلّ الميادين والسـاحات وبمختلف المجالات.

اليوم ومـن واقع القوة والتمكين مـن الله لعباده وأوليائـه المؤمنين مـنَّ اللـه علينا بأن نعيـش العزة والكرامة والمجد والخلود الدائم.

وما نشاهده من انتصارات كبيرة وفتوحات ملفتة في جميع جبهات القتال تتحقّق بفضل الله ثم بفضل مجاهـدي الجيـش واللجان الشـعبيّة ومـن خلفهم رجـال وقيـادات صدقوا مـع الله فصدقهـم وأيدهم بنصره وهزم دابر علوج الارتزاق.

ومـا عملية ربيع النصر بمرحلتيهـا الأولى والثانية إلَّا خـير دليل على رضـوان الله ومننه علينا كشـعب يمنـي مُعتدى عليـه ظلماً وعدوانـاً وبفضله عجزت الحشـود وتاهت الأفكار وتزاحم الهاربون وتلاشـت الخطط وهزم هنالـك المعتدون وانتصر الحق وخسر المبطلون.

وإلى جبهـات جنوب مأرب والتي شـهدت عمليات كبيرة وواسـعة بفضـل الله وبصمود رجـال وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين أهدوا الشعبَ اليمني ومظلومي العروبة والديـن الانتصارَ الكبيرَ في عملية ربيـع النصر بمرحلتيها التي باتت اليوم مدينة مأرب أقـرب للتحرير والعودة للحضـن الوطني خَاصَّة مع تحرير مناطق واسعة متاخمة للمدينة وهي مديريتا الجوبـة وجبـل مراد واقـتراب المجاهديـن من نقطة الفلج الذي عبثت بالشرفاء والمسافرين وأرسلتهم إلى سجون مليشـيا الارتزاق والعدوان في محافظة مأرب والسـعوديّة، حَيثُ كانت تشكل هذه النقطة مصيدة للمسافرين لألقابهم ومناطقهم.

ومـع عملية ربيـع النصر الثانيـة أيد اللـه جنوداً وهبـوه حياتهم ومماتهم ونكل عـلى أياديهم بأقوام الارتزاق وقطعان العمالة والخيانة والوطنية والدينية والقومية العربية.

عملية نكلـت بهم شردتهم ومزقتهـم في صحاري وجبـال وشـعاب الجوبـة وجبـل مـراد ليصـل عدد المديريـات التـي يسـيطر عليهـا الجيـش واللجـان الشـعبيّة في محافظة مـأرب إلى اثنتي عشرة مديرية مـن أصـل أربـع عـشرة ليعيـش العـدوّ وأدواتُـه في زوايـا العمالـة محاصَرين بعد أن هوت بهـم المواقعُ وتساقطت عليهم المناطق تباعاً حتى باتوا اليوم على شـفا حفرة من الانهيار وحتمية الهزيمة القاسية في كُـلّ ربـوع الوطن الذي نترقب تحريـره بالكامل من دنس المعتدين ونجاسة الخونة والأقزام.

فمـن نـصرٍ إلى نـصر يسـير المجاهـدون الأبطال شامخين بعزة الإيمَان وتوفيق الله وانتصاره.

وها هم اليوم يحرّرون ما يزيد عن ألف ومئة كليو مـتر مربع في عملية ربيع النصر الثانية والتي قطعَّت أوصال العدوّ وشهدت مقتل وأسر وإصابة المئات من مجندي التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته.

وبعودة الجوبة وجبل مـراد وتحريرهما، حتماً أن مدينة مأرب وعبيدة تتشـوق التحرير لتعانق صنعاء العاصمـة والحضـن الدافـئ لـكل أبنـاء اليمن دون استثناء.

ونحن نثق بالله وبرجالات الدولة والجيش واللجان الشعبيّة أن مواسم التحرير والسيطرة مُستمرّة ولن تدوم مسـيرة الارتزاق تعبث بكل مناطق الجنوب وما تبقى من محافظة مأرب.

مأرب.. نصرٌ حافل وعدوانٌ آفل

منير الشامي

محافظـة مـأرب مـن أهـم المحافظـات اليمنيـة في السـلم وَالحـرب، فموقعها المتوسـط جعـل منها بوابـةَ الولـوج والخـروج للمحافظـات الشـمالية وللمحافظات الجنوبية على حَـدٍّ سواء، وهي نقطة الوصل بينهما وقلعة للانطلاق إليهما ومصدر الإمدَاد لهمـا بالمحروقات والغاز والطاقـة الكهربائية وهذه الأهميّـة هي مـا تفسر سـبب تركيز قـوى العدوان عليها دون غيرها من قبل شـن العدوان بسنوات من خـلال قيامها بدفـع الإخوان إليها، مـن جهة أُخرى فاهتمام تحالـف العدوان بمحافظة مـأرب وتركيز معظم قواته فيها خلال سنوات العدوان، واستخدامه كُـلّ الطرق لمحاولة وقـف تطهيرها خلال العامين الماضيـين يعكس أهميتها الكبـيرة له؛ لأَنَّهـا فعلاً تمثل نقطـة قوة لعدوانه وخسـارته لها تعني خسـارته لأهم نقاط قوته داخل اليمن شمالاً وجنوباً وهو أي تحالـف العدوان يدرك جيِّدًا أن تطهيرها من دنسـه ومن دنس مرتزِقتـه يعني سـقوطَه السريـع وأن بعدها سـتتهاوى معاقلُه وتتساقط كأوراق الخريف في مختلف المحافظات.

وهـذا مـا يبدو واضحًا عليه وما تعكسـها تحَـرّكات قواته في المناطـق المحتلّـة وتحَرّكات سياسـيه هذه الأيّـام في تصريحاته، ورعـب أطرافـه المتصاعد مـن تقدمـات قواتنا المسـلحة بعد أن أوشـكت بفضل الله سبحانه وتعالى وتأييده من استكمال تطهير هـذه المحافظة الغالية، خَاصَّة وقـد باتت على تخوم مدينة مأرب ومديريـة الـوادي، وهمـا ما تبقـى بيد العـدوان مـن المحافظة، وأصبحتا في حُكم المحرَّرة.

ولذلك فحقيقة ما سـبق يجعلنا نؤكّـد حقيقة أُخرى وهي أن تطهـير مأرب هـي الخطوة الأولى لتوقـف العـدوان الإجباري ولا اسـتبعد من وجهة نظري الشخصية أن قوى العدوان قد تحَرّكت فعـلاً في رسـم خارطة جديـدة لما بعد مـأرب ترتكز عـلى اسـتراتيجية بقاءهـا في المحافظـات الجنوبية لأطول فترة ممكنة وسـتحاول بلورتهـا على الواقع بكل قوتها وتسـتخدم كُـلّ الخيـارات الممكنة لديها عبر المسار التفاوضي والسـياسي والدبلوماسي وعبر المسـاومة بالاسـتحقاقات الإنسـانية وعبر المسـار الأممـي كوقـف العمليـات العسـكرية لمـدة معينة بإشراف أممي إلى غير ذلك.

ومما لا شـك فيه أنه سيفشل أمام حكمة قيادتنا بكل محاولاته، وهذا ليس من باب التخمين والمجاملة أبداً ولكن من باب موقف قيادتنا السابق والمعلن بشروطها الثلاثة لوقـف عملياتها العسـكرية والمتمثلة بانسـحاب شـامل لجميع القـوات الأجنبيـة مـن الأراضي اليمنيـة، ووقف العـدوان لجميع عملياته العسـكرية، ورفع الحصار بمختلف أشـكاله بما في ذلك رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي دون قيد أَو شرط ومن المؤكّـد أن قيادتنا لن تتنازل عن حرف واحد من الشروط الثلاثة السابقة ولـن تقبل الدخـول في مفاوضات جديـدة إلا إن كانت مفاوضات جدية فعلاً، سبقها تنفيذ تلك الشروط.

وبهذا الموقف الثابت لم يتبقَّ أمام تحالف العدوان إلا خيار واحد من اثنين:

الأول: تنفيذ الشروط الثلاثة والدخول في مفاوضات جدية.

الثانـي: مواصلـة قواتنـا المسـلحة في المـضي بخيـار المواجهة والتصدي لقوى العدوان حتى تطهير آخر شبر من التراب الوطني، والاختيار متروك لتحالف العدوان وهو من سيختار ويقرّر ملامح مرحلة ما بعد مأرب فماذا سيختار؟

الفرصةُ الأخيرة

خالد العراسي

العدوان الكوني مهزوم ولم يتبقَّ أمامه إلَّا طريقة الخروج.

أمريـكا وبريطانيـا ومـن معهما يحاولـون جعل الأمـر يبدو وكأن العدوان توقف؛ بسَـببِ حوار يمني سـعوديّ، بمعنـى أن لا علاقـة لهـم بهـذا العدوان، وبالتالي تتحمل السـعوديّة وتحالفهـا كُـلّ التبعات، فيما تسـعى السـعوديّة أن تجعل الأمـر يبدو وكأن العدوان توقف؛ بسَببِ حوار يمني يمني، على أَسَاس أن لا علاقـة لهـم بهـذا العـدوان، وإنمـا اسـتجابوا لدعـوة الحكومـة اليمنية الشرعيـة (حكومة المنفى والفنادق)، هناك الكثير والكثير مما يجعلهم يتنصلون، فبالقياس إلى تعويضات جاسـتا البرجين التي قدرها خبراء الاقتصاد بثلاثة ترليونات دولار فكم يترتب على هذا العدوان من تعويضات وإعادة إعمار وجبر الضرر؟

أمـا عن الدمـاء فمن لـم ينس دمـاء حجاج تنومـة حتى الآن لن ينـسى دماء هذا العـدوان الكوني والقبيح وسـيكون لنا ثأرنا الخاص.

وبالنسـبة لمرتزِقة الداخل يـراد حَـاليًّا توحيدهم ليكونـوا تحـت إطار فصيـل واحد بـدلاً عـن الأُطُرِ المتشـعبة، وغالبًـا سـتكون بقيـادة طـارق عفاش (خليفـة عفـاش كعميل للموسـاد)، هنـاك فرصة جيدة لـ «الإصلاح»، ولا أعتقدُ أنها سـتتكرّرُ، حَيثُ بإمْكَانهم مد يد السلام لإخوتهم في صنعاء فقد باتوا أمام خيارَين لا ثالثَ لهما:-

الانتحارُ على أسوارِ آخر معاقلهم ويصبح الطرف الآخـر هـو طـارق (عميـل الكيـان الصهيونـي) أم يعلنـون العودة إلى حضـن الوطن ويصبحـون تكتل واحد إلى جانب الأحرار معززين مكرمين.

الوقـت يداهمكم ولا تنتظروا اليدومـي والآنسي، فقيادتكم قيد الإقامـة الجبريـة ولا يمكنهم البـوحُ بأي شيء يخالـف المخطّط والأهداف.

دلالاتُ النصر في ربيعه

شيماء الحوثي

وطلعَ بشـيرُ الخير ليقرعَ جرس الإنذار الأخير، مُحـذراً مرتزِقة العـدوان وعُملائه من الاسـتمرار في مطية الارتزاق والانتحار في سـبيلِ الخيانةَ والعمالـة، ومُوجهاً لهم دعـوةً أخويةً وطنيةً صادقـة بالتخلّي عن القتـال في صفـوفِ المحتلّين والمُسـارعة في الالتحاق إلى صفوفِ الوطن.

وكما هـي عـادةُ قُواتُنا المُسـلحة تضعُ المواطنـين في صـدارةِ الاهتمـام بجِرصهـا على سلامتهم خلال عمليةِ «ربيعُ النصر»، ولأنَ مُراد قواتُنا المُسلحة تجنيبهم الصراع في العمليـات القادمـة بعثـت لهم رسـائلَ طمأنينة.

وبعثـت القواتُ المُسـلحة بـكُلِّ وضوح وشـفافية رسائلَ بالسـتية قوية للرياض بأن حربهـا الخاسرة التي تقُودها ليسـت عبثية فحسب بل وإنما إجرامية ووحشية، وبأن دماء اليمنيين لـن تذهبَ هدراً، وعلى الرياض أن تعي هذهِ الرسائل جيِّدًا وتخشى من القادم المجهول الذي سيأتيها هي ومن يُساندها ويدورُ في فلكِها.

ومسـارُ التحرير والاسـتقلال مُسـتمرّ طالما اسـتمرَّ العدوان والحصار، وبسـياقٍ وسـقف سـيادي سـياسي عـالٍ وواضـح الذي رسمَ نقاطهُ السـيدُ القائد وهي رفعُ الحصار، ووقفِ العدوان، وإنهاء الاحتلال، ولن يتوقفَ مسـارُ التحرير والاستقلال إلا بتنفيذِ هذهِ النقاط.

مهما بلغَ النفاقُ الدولي وتتالت بياناتُهم الهزيلـة والمُنحـازة إلى صـفِ الجـلاد ضـدَ الضحيـة، مسـارُ التحريـر والاسـتقلال لـن يتوقـف إزاء هـذهِ البيانات الفاشـلة، وسـيبقى اليمـن سـيدَ نفسـه ولـن يقبلَ بالوصاية، وصنعاء الصمود هي من موقعِ القـوة بعون الله وفضله تمد يدها وتُرحب بالجميع بعلاقـات أخوية ندية عدا الكيان الصهيوني.

قلق تحالف العدوان من مأرب

عبدالرحمن مراد

لماذا أُصيب المجتمع الدولي برمته بالقلق والخوف حال اقترب الجيش واللجان الشعبيّة من مأرب؟! ما الذي تكتنزُه مأربُ من أسرار العدوان حتى تخاف بريطانيا، وتضطرب أمريكا، وتجن السعوديّة، وتهرب الإمارات؟

الموضوع يحمل الكثير من الأسرار ربما تتحدث عنها الأيّام، وقد تقول لنا مأرب ما كنا نجهل إذَا دخلها الجيش واللجان الشعبيّة في قابل الأيّام.

في بداية العدوان كانت الإمارات حاضرة في مأرب، وكان الكثير من أفرادها يحرصون على التقاط الصور التذكارية عند السد، وفي صرواح، وأمام معبد بلقيس أو عرش بلقيس، وكانوا يصنعون خطاباً مستفزاً لمشاعر أهل اليمن، اليوم الإمارات تسحب وحداتها من المناطق المحتلّة دون سابق إنذار، أو تهديد أمني، أو عسكري محتمل خَاصَّة في منشأة بلحاف، وتخرج بريطانيا عن صمتها، ويتحدث إعلام المرتزِقة بأُسلُوب الذليل المنكسر الذي يستعطف الرأي العام، حتى تشعر وأنت تشاهد خطاب المرتزِقة بالهوان والصغار وهما صفتان أصبحتا لازمتين لهما في الأذهان والتصور العام.

قد يقول قائل: إن الأمر طبيعي بعد حجم الانهيارات والانكسارات والهزائم في صفوف المرتزِقة وقوى العدوان، وقد يرى آخر أن عدد الغارات التي ينفذها طيران العدوان -وكادت أن تكون تمشيطاً لكل شيء يدب على الأرض- يدل على قلق وخوف قوى العدوان، وقد يرى آخر أن حالة الانفصام بين الوقائع على الأرض وبين خطاب المرتزِقة الذي يتهم دول التحالف بالخذلان وعدم النصرة، في حين تنفذ مئات الغارات يوميًّا تدل على أن واقع المرتزِقة أصبح هشاً وفقدوا عناصر قوتهم، وأصبحوا كمن يترنح على جرف هارٍ آيلٍ للسقوط.

لقد صدق المرتزِقة أنفسهم حين خاضوا المعركة بالنيابة عن المستعمر، وربما لم يكتشفوا هذا الأمر إلى أن تجاوزهم المستعمر وبدأ يخوض معركة الاحتلال بصورة مباشرة كما تجلى ذلك بكل وضوح في المهرة وفي حضرموت وفي عدن، وها هو اليوم يخوض معركة احتلال مأرب بصورة مباشرة وبعيدًا عنهم، عدد الغارات يصل إلى المئات في حين خطاب المرتزِقة يقول بخذلان التحالف لهم في معركة مأرب.

ذريعة التحالف في احتلال اليمن هي عودة الشرعية، وكانت ذريعتهم في العراق الأسلحة الكيماوية، وفي سوريا هي ذات الذريعة، ولن يدرك المرتزِقة خداع المستعمر إلا بعد أن يمر زمن على خداعه لهم وتضليله كما هو حاصل اليوم بشأن العراق، حَيثُ اكتشف الناس بعد ردح من الزمن أن أمريكا لم تكن تضمر إلَّا احتلال العراق ولم تكن ذريعتهم سوى خداع سياسي ممقوت.

اليوم في وسائل التواصل ثمة فيديو يتحدث عن جورج بوش الابن وخداعه للشعوب وتدمير العراق، وثمة أصوات حرة -ليست عربية بل عالمية- تجلد حورج بوش الابن بالكلمات الحرة والهادفة في لقاء متلفز معه، هناك من يقول إن أمريكا تقتل الناس والشعوب -وهي من الأصوات الحرة القاطنة بأمريكا نفسها- في حين نجد في عالمنا العربي من يرفض هذا المبدأ، ويرى في أمريكا حمامة سلام، في حين تسعى أمريكا إلى إفساد حياة الشعوب، ولعل ما يحدث في أفغانستان اليوم خير دليل على ما نذهب إليه لمن أراد أن يلقي لسمع أَو كان بصيرا.

لا يمكن لأمريكا -وهي تقود مصالح العالم وتتحكم فيها- أن تضمر خيراً للشعوب العربية، ولذلك حين يتوهم أعراب الصحراء ذلك يقعون في الخطأ من حَيثُ يتوهمون أنه الصواب، ولا أظن مشيخات الصحراء ولا عربها قادرين على تجاوز أمريكا وبريطانيا كقوى استعمارية تتحكم بمصادر النفط وتديره منذ نصبتهم حكاماً إلى أن وقعت معاهدات الدفاع عنهم في خمسينيات القرن العشرين، فالسعوديّة هي بريطانيا بصورة أَو بأُخرى وكل دول الخليج، والإمارات اليوم تغرد في سرب الصهيونية وقد وهبتها بريطانيا لإسرائيل لكن في حالة من توازُنِ المصالح.

وتبعاً لذلك فلا غرابة من قلق بريطانيا وأمريكا مما يحدث في مأرب، فقد سبق لهما أن أعلنا عن أنفسهما بكل جلاء ووضوح في الجغرافيا اليمنية كقوى استعمارية، ولا سبيل لأهل اليمن إلا مقارعة المستعمر وهو خط ينمو كُلّ يوم ويتزايد من خلال تزايد وعي الناس بحركة المستعمر، ومن خلال صمود الجيش واللجان الشعبيّة وهو صمود أُسطوري في ظل تحالف قوى الشر العالمي كله ضدهم.

اليمن اليوم تنتصر وهي لا ترضى لنفسها إلا العزة والكرامة وكامل السيادة على أراضيها وليس أمام المرتزِقة إلا لعنة التاريخ.

العفو عن أسرى العبدية.. خطوة سلام جدية

محمد موسى المعافى

لقد عمل التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته على أن يجعلوا من محافظة مأرب بؤرة ومركزاً تنطلق منه الخطط والمؤامرات التي تستهدف المناطق الخاضعة لسيطرة المجلس السياسي الأعلى ولم تكن مديرية العبدية بمنأًى عن ذلك، بل كانت وجهةً تتجه إليها العناصر التكفيرية من مختلف المناطق التي يحتلها الغزاةُ داخل حدود الجمهورية اليمنية بل ومن مختلف الجنسيات ليجعلوا من العبدية أشبهَ ما تكون بفقاسة للعناصر التكفيرية المتطرفة.

فقد أنشأت تلك الجماعات في مديرية العبدية مراكزَ لبث الأفكار المسمومة التي لا تمُتُّ إلى الإسلام بصلة وتأهيل عناصرها وتدريبهم على صناعة العبوات والأحزمة الناسفة لاستهداف المدنيين في المساجد والأسواق والطرقات العامة. ولذلك عندما أطبق أبطال الجيش واللجان الشعبيّة حصارهم على مديرية العبدية ضج المجتمع الدولي وصدرت العديد من بيانات الإدانة والاستنكار واستخدام مصطلحات الإنسانية والواجب الإنساني والقيم والمبادئ والأخلاق وَالقوانين والاتفاقيات الدولية وغيرها من المصطلحات التي لم نسمع ولو القليل منها ولم نرَ ولو جزءاً يسيراً من ذلك التباكي عندما أطبق مرتزِقة العدوان الحصار على مدينة الدريهمي وَمنعوا دخول المساعدات الإنسانية وَوصل الحال بأبناء الدريهمي إلى أن يأكلوا أوراق أشجار لا تقبل حتى البهائم أكلَها واستمر هذا الحصار أكثر من سنتين على مرأى ومسمع المجتمع الدولي بأجمعه.

ولكن ضج العالم وتباكى مُديناً ومستنكراً لحصار العبدية وكما هم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لا يقبلون الضيم ولا يرضون بالذل والهوان ويعز عليهم أن يبكيَ أحدٌ أمامهم مستجدياً ومستغيثاً ويخذلوه، فتحَرّكوا ليفكوا الحصار عن العبدية ويطهروها من دنس الغزاة والمحتلّين والعملاء المنافقين الذين سقطوا بين قتيل وجريح وأسير. وكان من ضمن هؤلاء الأسرى مرتزِقة من أبناء مديرية العبدية قاتلوا حتى آخر رمق، رفضوا أن يسلموا المديرية بسلام دون قتال ودمار وَواصلوا قتالهم حتى وقعوا في أسر الجيش واللجان الشعبيّة الذين تحَرّكوا على ضوء توجيهات القرآن وأخلاق الإسلام فتعاملوا مع الأسرى بأخلاق رفيعة وبروحية إيمَانية دون إهانة لكرامتهم أَو تحقير لآدميتهم وَهُوِيَّتهم اليمنية الإيمَانية.

ويتفاجَأ العالم اليوم بتوجيه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بالإفراج عن 52 أسيراً من أبناء العبدية بعد لقائه بوفد من مشايخ المديرية المحرّرة مؤخّراً ودعوته المشايخ الحاضرين لصلح عام في قضايا الثأر والتعاون مع الدولة لتثبيت الأمن والاستقرار وحثه للسلطة المحلية على الاهتمام بالمواطنين في هذه المديريات.

وكما هو دائماً يدعو السيد القائد إلى السلام -السلام العادل والمشرف وليس السلام على الطريقة الإسرائيلية كما يسميه- ويؤكّد على ضرورة التوجّه إلى السلام وحقن الدماء ويقدِّم المبادرات المتتالية للوصول إلى السلام وإنهاء الحرب وقد مثلت هذه المبادرة خطوة عملية وفعلية تؤكّد في شكلها ومضمونها على جدية دعوة السيد القائد إلى التوجّه إلى نحو السلام.

فعلى مرتزِقة العدوان الذين لا زالوا يقاتلون تحت راية التحالف السعوديّ الأمريكي سواء كانوا في جبهة مدينة مأرب أَو جبهة الساحل الغربي أَو أية جبهة أُخرى أن يتأملوا جيِّدًا في هذه المبادرة وأن يعودوا إلى صف الوطن ويتجهوا نحو تطهير بقية المناطق من دنس الغزاة والمحتلّين قبل أن يلحقَهم الخزيُ وَالعارُ الأبدي.

قبائل مأرب.. محورٌ رئيسي للنصر

ريهام البهشلي

نقلةٌ نوعية تشهدُها محافظة مأرب، وانتصارات متتالية يُحقّقها الجيش واللجان الشعبيّة، تأييدات وتدخلات ربانية، وما زالت بركاتُ المولد النبوي تتعاظم يوماً بعد يوم ليشهد شهر ربيعٍ الأول تقدمات ميدانية وفي فترةٍ وجيزة اجتاح الأنصار المواقع بأنوف شامخة وبأس إلهي غير مسبوق، تتساقطُ جبهاتُ العدوّ واحدةً تلوَ أُخرى، لتتطهَّرَ الأرضُ من رجسِ المرتزِقة أذيال أمريكا الذينَ أرخصوا أنفسهم في سبيلِ الطاغوت، فلعن الله قوماً باعوا أنفسهم لأجلِ بضعة أموال رخيصة.

ومع تفاقُمِ المعارك، تتصدَّرُ قبائل مأرب الدورَ المحوري في النقلةِ الميدانية والوقفة المشرِّفة ضد الغزاة ومرتزِقتهم، فأعلنت النفيرَ والاستعدادَ للقتال والتضحية حتى تحريرِ كُلّ شبرٍ من هذا الوطن، وهذا ليس بغريب من قبائل اليمن عُمُومًا ومأرب خُصُوصاً التي تظلُ ومن فجر التاريخ هي الأولى في المعارك والتي لا تقبل الضيم منذ عهد أجدادهم الأولين، واليوم أثبت الميدانُ عزمَ قبائل مراد وغيرها في اتِّخاذ الموقف الحق والوقفة الجادة في تحريرِ المناطق المحتلّة، وعلى سبيلِ تصريحات اللواء العاطفي من قبل، فَإنَّ الاستعدادَ القبَلي في جهوزية تامة لبدء المعركة الأكبر في تحريرِ اليمن من شمالها إلى جنوبها من الاحتلال الأجنبي الخارجي.

إنَ الدور الاجتماعي كان له الحظُّ الأوفر في تحريرِ المزيد من المناطق المحتلّة من أيادي العَمالة والارتهان للخارج، وكذلك قبائل مأرب الحُرة التي لا ترضى بالمساومة في قضايا الوطن والشرف، فجميعُ مشايخ وأحرار مأرب الأبية كان لهم السعي في تأمين مناطقهم المُحرّرة فور فرار المرتزِقة من بأسِ الجيش واللجان والأحرار الذين شاركوا في المعركة، أما العدوان فقد انهار ولم تعد تنفعه ورقة الإعلام والدعايات التحريضية والتخريبية ولم تكن كافية ولا مُجدية مع قبائلَ عاشت وتربت على الذود عن أرضِها وعِرضها، لقد خسرَ العدوان كُلّ أوراقه وتبعثرت كُلّ آماله، بعد أن انحرفَ مسار القبائل إلى صفِ الجيش واللجان، فانحرفت مسارات المعركة وحقنت الكثير من الدماء، وتوحَّدت القبائل في صفٍّ واحدٍ ضد عدوٍّ واحد، ضد تحالف الاستكبار العالمي وعملاء أمريكا و»إسرائيل».

وفوق كُلّ ذلك قدمت قبائل مأرب رسالة لجميع القبائل اليمنية مضمونها أن لا بُدَّ للجميع أن يبدأوا مسارهم الصحيح في تصحيح الرؤية والانحياز والانضمام لصفِ الحق والوطن، لتحريرِ البلاد نابذين كُلَّ الخلافات المذهبية والعصبيات القبلية خلفَ ظهورهم؛ لبدء عملية التحرّر والاستقلال، فكانت الصفعة قوية والصدمة مهولة بالنسبة للعدوان، مضمونها أن على التحالف أن يعي أن الحقيقة باتت جليّة وأن الشعب بات يعي خطورة الهيمنة الأمريكية الصهيونية، وأنه ماضٍ في التصدي لكل من سولّت له نفسه غزو اليمن، فقدّمت القبائل الحُرة والأبية درساً للتاريخ ولكل الأجيال وعلى مر العصور في الحاضر والماضي من أن اليمن (مقبرة الغزاة).

السيد حسين بدر الدين الحوثي.. من الولادة إلى معراج الشهادة (2)

انطلاق المشروع القرآني:

تحرك السيد حسين بدر الدين الحوثي في هذا الواقع صادعاً بالحق يحمل همَّ أمة جده محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) مستنهضاً إياها لدفع الخطر والشر عن واقعها، واستنقاذها من مستنقع الباطل، ووحل التيه، داعياً إياها إلى العودة إلى الله من خلال (العودة العملية) والواعية إلى القرآن الكريم في مقام الاستهداء بهديه، والاستنارة بنوره. فكان أكثر ما ركز عليه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هو الاستهداء بالقرآن الكريم الذي تحرك من خلاله النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في بداية البعثة، فسار على خطى جده لاستنقاذ الأمة، وإصلاح شأنها بما صلح أولها.

وأطلق مشروعه العظيم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في أوساط الأمة، وقدم (مشروعاً عملياً) متناولاً كافة الجوانب الروحية، والعرفانية، والتشريعية، والتربوية، والحياتية، والقضايا المصيرية؛ بدءً بالعودة الواعية إلى القرآن الكريم، وتعزيز الثقة بالله من خلال معرفته الكاملة، وصولاً إلى اتخاذ (موقف عملي) يندرج في مواجهة العدو التاريخي للأمة، وذلك من خلال رفع هتاف الحرية المتمثل في شعار: (الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام) والمقاطعة الاقتصادية لأئمة الكفر من الذين يسعون لإطفاء نور الله في هذه الأرض.

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

رفع الشعار في ساحة الجامع الكبير بصنعاء:

كانت أول (خطوة عملية) في هذا المشروع هو رفع شعار: (الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام) والتي كان لها ارتداداتها منذ انطلاقتها، حيث تداعت السفارة الأمريكية لهذا الشعار، وخاصة بعد رفعه في جامع الإمام الهادي (عليه السلام) في مدينة صعدة، وفي ساحة الجامع الكبير بصنعاء، مما جعل السفير الأمريكي في ذلك الحين (أدموند هول) يقوم ببعض الجولات الميدانية في صنعاء وصعدة، بتوجيهٍ من البيت الأبيض لتكثيف تحركاته، وخصوصاً في محافظة صعدة ليلتقي بمسؤولي المحافظة، وبعض شيوخ القبائل، ويحرضهم على السيد (حسين) وعلى طلابه وأتباعه المؤمنين؛ فنزل ليطوف سوق السلاح في منطقة (الطلح) في صعدة، ووجَّه بسحب الأسلحة من السوق، كما وجَّه بخدش الشعار من على جدران المحافظة، وبعض مديرياتها، وأعلن حينها خشيته عبر وسائل الإعلام من: (تحوّل عداء الشعب العربي لأمريكا إلى عداء ديني). كما صرح أيضاً لوسائل الإعلام بقوله: (تستشعر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ما يشكله حسين بدر الدين الحوثي من خطر على مصالحها في المنطقة).

حينها تحرك المؤمنون الذين استشعروا مسؤوليتهم ليرفعوا الشعار في ساحة الجامع الكبير بصنعاء من كل جمعة، حيث أن رمزية هذا المعلم الإسلامي الأصيل وغيرها من العوامل هو ما جعل (الشهيد القائد) يرى فيه أول ساحة للمعركة مع الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل، فكان السيد (حسين) حريصاً على أن يكون الجامع الكبير هو أول انطلاقة للشعار في صنعاء؛ حيث قال في ذلك -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:

((القرآن هو يبني النفوس بتوفيق الله على هذا النحو، أن تظهر مثلاً فئة صادقة، يُسجنوا ولا يبالوا، يُكبِّروا، ويسافروا إلى هناك يكبروا، قد أصبح الجامع الكبير أشبه شيء بعبارة عن ميدان - فيما بين الناس، وفيما بين الأمريكيين - مواجهة، هذه المواجهة لها آثار فيما يتعلق بالجوانب النفسية، والجوانب التي يسمونها: الجوانب السياسية، والمعنوية، لو لم تكن مواجهة مسلحة. هؤلاء يُكبِّرون، وكل جمعة وهم أكثر، وكل جمعة ما توقفت على الرغم من أنهم يسجنون، وكل أسبوع يسجنون عدداً منهم، بلغ في بعض الجمع إلى أن سجنوا ثماني عشر شخصاً، وبعد كل جمعة يكون عندهم خلاص، يمكن أنهم قد نجحوا، أو ربما قد توقفوا، وتضعضعوا، وأيسوا! ورأوهم مُكبِّرين، وسجنوهم، ورأوهم ثاني جمعة مكبرين، وهكذا، وهكذا.. هذا في الأخير يعني: أن هذه أمة صامدة، وأنه هكذا يكون الناس إذا ساروا على هدى الله)). (دروس رمضان - الدرس العاشر)

وكان يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: ((ساحة المعركة بيننا وبين أمريكا الجامع الكبير)).

فكان لرفع الشعار في كل يوم جمعة في الجامع الكبير بصنعاء، وفي جامع الإمام الهادي (عليه السلام) بصعدة، وفي العديد من المناطق الأخرى كان له صدىً كبيراً، وكانت ترى فيه أمريكا أعظم من أي حربٍ عسكرية تجاه مصالحها في اليمن، والمنطقة. فكان مصدر إزعاج كبير لأروقة البيت الأبيض، ومجلس الشيوخ اليهودي في واشنطن، وذلك واضح من خلال بعض تصريحات السفير الأمريكي التي ذكرناها، والتي عبرَ فيها عن انزعاج حكومته.

لتتجه الأحداث إلى منحى آخر تمثل في محاولة تصفية القرآن الكريم (قيادة ومشروعاً)، وذلك من خلال تكثيف الضغوط الأمريكية على السلطة بشن حرب لتصفية السيد (حسين)، وتكبيل أنصاره المكبِّرين.

كما أنه واستباقاً للحرب العسكرية، ومواكبة للهجمة الإعلامية الكبيرة؛ فقد تم سجن الكثير ممن كانوا يرفعون الشعار وخاصة في الجامع الكبير، كما تم فصل العديد من موظفي الدولة، وطلاب المدارس الذين كانوا يرفعون شعار الحرية، أو الذين كان يتم رفع تقارير بحضورهم محاضرات ودورس السيد حسين بدر الدين الحوثي.

مواجهةُ المشروع القرآني:

لقد كان من بواعث الطمأنينة - كسُنّة ثابتة من سنن الصراع بين الحق والباطل - أن تظهر العديد من الشواهد على فعالية هذا (المشروع الإلهي الكبير) الذي تحرك من خلاله الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- والتي تمثلت في مواجهة هذا المشروع القرآني كما وُجه يوم نزوله على قلب النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

ففي هذه المرحلة تم مواجهة القرآن الكريم في رؤيته، ودعوته، وثقافته، من خلال الاستهداف الكبير للشهيد القائد بكافة وسائل الاستهداف، حيث انبرت جبهتان في وجه هذا المشروع، واستمرت لمدة عامين قبل أن تشن السلطة الظالمة حربها الأولى. وهاتان الجبهتان هما:

- جبهة (دعاة الصمت، والعجز، واليأس، والإحباط، والاستسلام، والخنوع، والإرجاف، والتثبيط) تحت عناوين متعددة استخدمت أكثر من قناع: فتارة تحت عناوين دينية، وتارة تحت عناوين سياسية.

- جبهة (العمالة، والنفاق، التي تمثلت في السلطة حينها؛ والتي أعلنت انضوائها في التحالف الأمريكي ضد ما يسمى الإرهاب) إضافة إلى بعض القوى السياسية، والإخوانية التي كان أبرزها حزب الإصلاح.

وقد تم توظيف كافة الوسائل لمواجهة هذه المشروع القرآني عبر ماكينة إعلامية ضخمة تحركت لها كافة إمكانيات السلطة من قنوات فضائية، وإذاعات، وصحف، وكُتاب مأجورين، وتوجيه معنوي، وكذلك تحرك التكفيريون، والإخوان المتأسلمون من حزب الإصلاح ليدلو بدلوهم، وفجورهم المفضوح عبر منابر المساجد، وخطب الجمعة، وتوزيع المنشورات التكفيرية، والمحرضة، ونشر البيانات العلمائية، والقَبَلية، وجميعها كانت موجهة نحو هذا المشروع القرآني، ونحو شخص السيد حسين بدر الدين الحوثي، بدءً بنشر الدعايات، والأكاذيب في مواجهة شخص السيد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال اتهامه بدعاوى ملفقة: كادعاء (النبوة) وتارة (الإمامة) وتارة أخرى (المهدوية)!! ووصولاً إلى تلفيق تهم سخيفة: كالسحر، وما شابه ذلك..

وفي مقابلة أجرتها قناة الـ (بي بي سي) مع السيد حسين بدر الدين الحوثي اعتبر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن جميع الدعايات التي شنتها السلطة، وحلفاؤها من التكفيريين والإخوان المتأسلمين إنما كانت مجرد غطاء، وتبريرات لشن الحرب. ومما قاله في هذه المقابلة:

((المسألة دعاية، أنا أريد أقول لك إن كل الدعايات التي قالوها إنما قالوها من بعد الحملة للتضليل، ليصنعوا غطاءً ليضربونا تحت هذا الغطاء، وإلا فالحملة هي امتداد لما عملوه من سجون، ومعاملات سيئة من أجل إسكات أي صوت مناهض لأمريكا وإسرائيل، هؤلاء هم ممن يعبدون أمريكا يا أخي، هؤلاء ممن يسترضون أمريكا كغيرهم من زعماء العرب، وغيرهم الكثير من زعماء العرب، والحكومات العربية، هم هكذا، هذا معروف عند العرب الأن استرضاء أمريكا، التقرب إلى أمريكا؛ ليقدموا شعوبهم، وليقدموا دماء شعوبهم قرباناً على المعبد الأمريكي، لترضى عنهم أمريكا، معروفٌ هذا))(1).

مرحلة استهداف الشهيد القائد:

في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر رجب الحرام؛ الموافق: 17 / 6 / 2004م الساعة العاشرة صباحاً قامت السلطة الظالمة، والعميلة، والمأجورة بشن حرب بالوكالة عن محور الشر (أمريكا وإسرائيل)، حيث حشدت كل ثقلها في هذه الحرب، بالإضافة إلى العديد من آلاف المرتزقة، والبشمركة، والتكفيريين؛ لتشعل حرباً يصعب وصفها، ويتيه العقل في تفاصيلها، وأحداثها الرهيبة. حيث كان القصف ليلاً ونهاراً؛ واستُخدم في هذه الحرب الطائرات الحربية، والدبابات، والمدافع، والرشاشات، وغيرها من مختلف أنواع الأسلحة. وقد شارك في هذا العدوان الوحشي أكثر من (أربعة وأربعين ألف جندي ومرتزق)!! أي: (ثلاثين ألفاً من الجنود النظامية)، و(أربعة عشر ألفاً من المرتزقة والتكفيريين).

حيث تم محاصرة منطقة (مران) من جميع الجهات، ومنعوا دخول الماء، والغذاء، والدواء، ليقصفوا منازل المواطنين الآمنين في مران بكل أنواع الأسلحة الثقيلة، والمتوسطة. وعندما طالت الحرب وعجزوا عن الحسم العسكري قاموا باستخدام (الغازات المحرمة) في تلك العمليات العسكرية الظالمة..!

وفي مقابلة مع شبكة الـ (بي بي سي) اعتبر السيد (حسين) خلال توصيفه لضراوة هذه الحرب الظالمة، واصفاً إياها بأنها أشد مما ضربه الأمريكيون على بغداد، والفلوجة..! ومما قاله -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في هذه المقابلة:

((هم ينفذون توجيهات أمريكا، هذه الحرب شنوها علينا يا أختي بشكل نحن قلنا بأننا كنا نشاهد في الفضائيات الضرب على بغداد؛ ما ضربوه علينا في يوم واحد، يوم واحد في يوم الخميس قبل الماضي أكثر مما شاهدناه مما ضربه الأمريكيون على حيٍ من أحياء بغداد، أو على الفلوجة. الطائرات أكثر من خمسين طلعة بالطائرات الحربية، وطائرات الهليو كبتر، وقاذفات الصواريخ من كل الاتجاهات، والمدافع، والرشاشات. يعني بشكل... بشكل أكثر بكثير مما شاهدنا الأمريكيين صبّوه على بغداد، وعلى الفلوجة، وليعلم الناس المستمعون، ليعلم المستمعون لإذاعتكم بأن الحرب لا تزال مستمرة، وأنهم يحاولون أن تكون ضربة قاضية لنا في ظل صمت، صمت وتكتم متعمد إعلامي، وعالمي، فحتى التلفونات هم يقطعونها علينا، ليس لدينا أي وسائل اتصال إلا التلفون هذا، ليس لدينا صحيفة، ولا إذاعة، ولا تلفزيون))(2).

وقد اعتبر السيد (حسين) أن هذا المشروع منسجم مع «الحكم الديمقراطي» في بلادنا فضلاً عن انسجامه مع الدين، كما أوضح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن المستهدف الحقيقي هي (الأنظمة) و(الشعوب)، ومما قاله في مقابلة مع شبكة الـ(بي بي سي):

((عمَلُنا أساساً منسجم مع التوجه الديمقراطي في بلادنا، زيادة على أنه منسجم مع الدين، رفع الشعارات في وضعية أو في أي بلد يحكمه نظام ديمقراطي قضية طبيعية، هذا الشعار يُرفع في المساجد وبطريقة سلمية، نحن لا نقوم بالمظاهرات في الشوارع ونكسر سيارات، وننهب محلات تجارية؛ نحن نرفع الشعار في مساجدنا.. نعم.. هم ليسوا محرجين مع أمريكا ولكن هكذا سياسة الكثير من زعماء العرب، وحكومات العرب أن تسترضي أمريكا استرضاء طاعة، طاعة، سمعاً، وطاعة لأمريكا، استرضاءً لأمريكا، وهم لا يعرفون أن الله قال: {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} (البقرة: من الآية 120) لن ترضى عنهم حتى لو فكروا بأنهم يستطيعون أن ينهونا فإنما أزالوا عقبة في وجه أمريكا من طريق إبادتهم هم، المستهدف هي الأنظمة، إضافة إلى استهداف الشعوب، ونحن انطلقنا على أساس مسؤولية دينية، على أساس القرآن الكريم، وخوف من الله، ولعلمنا بأن هذه الأنظمة لم تعد تكل أي وسيلة دفاع لشعوبها في مواجهة عدوان أمريكا وإسرائيل))(3).

وقد طالت المعركة ولكن دون جدوى، حيث أن (التأييد الإلهي، والسند الإلهي)، كان مرافقاً للسيد (حسين) ولأنصاره المجاهدين، ولولا (التفريط) و(قلة الثبات) اللذان ظَهرَا في آخر أيام الحرب لظلت هذه الحرب لسنوات دون أن تجد السلطة مخرجاً منها.. وفي الأيام الأخيرة من الحرب استخدمت السلطة، وأزلامها العديد من وسائل المكر؛ حتى تستطيع اختراق منطقة (مران) للوصول إلى السيد(حسين) وأنصاره المجاهدين؛ مستخدمة خدعة (الوساطات) عدة مرات؛ لتتمكن من الوصول إلى منطقة المجاهدين.

وبعد أن وصلت الحشود العسكرية الضخمة إلى (مران) حوصر السيد حسين بدر الدين الحوثي مع أطفاله ونسائه، وثلة من المجاهدين في (جرف سلمان)؛ فقاموا بصب (البنزين) إلى ذلك المكان الذي كان مترساً من متارس القتال في سبيل الله، وصبّوا جام غضبهم سعياً في إحراق من بداخله..!!، وازدادت حدة الخناق والحصار، لكن الشهيد القائد لم يتضعضع، أو يتراجع بل كان يواجه ذلك بكل إيمان، وثقة كبيرة بالله، وباستبسال، وشجاعة لا نظير لهما على الإطلاق.. فقد برز (الإيمان كله) إلى (الكفر والشرك والنفاق كله)..

وبعد أن وصل (حلف الشيطان) إلى السيد (حسين) وهو مثخنٌ بجراحه الطاهرة صبّوا عليه رصاصات الحقد.. فغادر هذه الحياة الدنيا لينتقل للحياة الأبدية في اليوم السادس والعشرين من شهر رجب لعام 1425هـ الموافق 10 / 9 / 2004م، ولقي الله ثابتاً كثبات جده علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكانت آخر كلمة قالها -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: ((اللهم ثبتني بالقول الثابت)).

فكان الاستهداف للسيد(حسين) استهدافاً للقرآن الذي تحرك بحركته، ودعا الأمة كل الأمة للعودة إليه.. كان استهدافاً للحقيقة الغائبة التي أبصرت النور.. واستهدافاً لصوت الحق الوحيد في هذا العالم الصامت الذي حاولت دول الاستكبار الصهيوأمريكي القضاء عليه وإطفائه ولكن الله متم نوره..

وقد ظن حلف الطاغوت الصهيوأمريكي أنه قد قضى على هذا المشروع بالقضاء على السيد (حسين)، ولم يعلموا بأن هذا المشروع الإلهي الكبير وراءه الله، وأنه مكتوب له البقاء ليتحقق الوعد الإلهي بتمكين عباده المؤمنين ليظهروا دين الحق على كافة أرجاء المعمورة..

وقد تحقق على يد هذا الرجل العظيم نتائج كبيرة جداً، كان من أبرزها الانتقال بأتباع هذه المسيرة القرآنية من وضعية الاستضعاف، إلى وضعية الغلبة والظهور بقوة الله، وتأييده، وبالتالي صناعة أمة قوية في ثقتها بالله، وفي إيمانها ووعيها، بقيادة سماحة السيد المجاهد / عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) الذي تُعَدُّ قيادته امتداداً لقيادة الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

---

(1) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - إعداد/ يحيى قاسم أبو عوّاضة - الطبعة الأولى - 1434هـ - 2013م - صعدة - ص (114).

(2) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - مصدر سابق - ص (122).

(3) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - مصدر سابق ص (135).

الجهاد تشيّع الشهيد الطفل محمد دعدس في موكب جنائزي مهيب

المسيرة : متابعات

شيّعت حركةُ الجهاد الإسلامي التي تبّنت الشهيد إلى جانب أهالي مخيم عسكر الجديد في نابلس، ظهر أمس السبت، جثمان الشهيد الطفل محمد دعدس، الذي ارتقى، أمس الأول، برصاص جيش الاحتلال.

وانطلق موكبُ تشييع الطفل دعدس من أمام مستشفى رفيديا الحكومي، بمشاركة فعاليات رسمية وشعبيّة ووطنية، وُصُولاً إلى منزل عائلته.

وعلى نافذة منزلها في مخيم عسكر بنابلس، تقف والدة الشهيد الطفل محمد دعدس تملأ عيونها دمعات الفراق، ويملأ قلبها الصبر الذي اعتادت عليه أُمهاتُ الشهداء.

ترى أمامها جثمان وحيدها محمد الذي لم يتجاوز عمره الـ 15 عاماً، تحتضنه بنظراتها وتزرع قبلاتها الأخيرة على وجنته قبل أن يبتعد جثمانه المحمول على أكتاف أبناء المخيم.

أما والده، فقد تلاشت القدرة على الكلام لديه، ولم يجد سوى عبارات الدعوة بالرحمة لنجله والتأكيد أن فلسطين ولادة بأبنائها وأن نجله ليس الأول ولن يكون الأخير في قافلة الشهداء.

مصادر محلية أفادت بأن عائلة دعدس قدمت ثمانية شهداء ومحمد تاسعهم ولن يكون الأخير؛ لأنَّهم مُستمرّون بتقديم التضحيات ما دام هناك احتلال لا يفرق بين الصغير والكبير.

وأضافت المصادر أن الشهيد محمد شبل يشهد له الجميع بحسن الخلق، وأنه لم يؤذِ أحداً، وأنه لا يزال في الصف التاسع ولم يتجاوز حتى الـ 15 عاماً.

خطيب الأقصى: الاحتلال يعتدي على أكثر من 500 مقبرة في فلسطين

المسيرة : وكالات

قال الشيخُ عكرمة صبري -خطيبُ المسجد الأقصى، ورئيسُ الهيئة الإسلامية العليا في القدس-: إن الاحتلال اعتدى على ما يزيد عن 500 مقبرة في فلسطين المحتلّة.

وخلال مشاركته في ندوة نظمها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج وقبة الصخرة للإعلام تحت عنوان: (هدم المقابر ونبشها.. سياسة إسرائيل للتهويد وتزييف التاريخ فوق الأرض وتحتها)، أوضح الشيخ عكرمة أن الاحتلالَ يعتدي الآن على المقبرة اليوسفية التي تقع بجوار المسجد الأقصى من الجهة الشرقية، في محاولة لتحويلها إلى حديقة توراتية لطمس آثار المسلمين وبعثرة عظام أمواتهم.

وأكّد خطيب الأقصى أن المقابرَ تثبت وجودنا عبر التاريخ وتمثل وثيقة دامغة ضد الاحتلال، وشدّد على أن ما يقوم به الاحتلال هو اعتداء سافر على مقابر المسلمين؛ لأَنَّها تضم رفاة الصحابة والعلماء وقادة والمسؤولين عبر التاريخ.

وأوضح صبري أنه لا يزالُ يُدفَنُ المسلمون في هذه المقابر إلا أن الاحتلال يحاول طمس معالمهم، وقال: «لو أن مسلماً واحداً اعتدى على قبر يهودي لقامت الدنيا ولم تقعُدْ، أما اليهود فَإنَّهم ينتهكون مقابرنا».

الإعلام السعودي يوغل بالتطاول على الحكومة اللبنانية ووزير خارجيتها

قيادي في حزب الله: لسنا مكسر عصا للفشل السعوديّ في المنطقة

المسيرة : وكالات

أكّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، النائب حسين الحاج حسن، أن «الموضوعَ ليس في استقالة الوزير قرداحي، بل في تراجع السعوديّة عن اعتدائها على لبنان، فالسعوديّة تعتدي على حرية الرأي في لبنان وتستغل تصريحاً للوزير قرداحي أدلى به قبل تعيينه وزيراً».

وأشَارَ الحاج حسن في مقابلة مع قناة الجزيرة، إلى أن «الوزير قرداحي كان إعلامياً واستخدم حقَّه في حرية التعبير عن الرأي في الحرب السعوديّة العبثية المُستمرّة منذ 7 سنوات على الشعب العربي اليمني المظلوم بما فيها من مجازر، والعالم كله يعتبر الحرب السعوديّة على اليمن عبثيةً، وقد صرح بذلك مسؤولون لبنانيون وعرب وأجانب وفي الأمم المتحدة».

وشدّد على أنه «كان على السعوديّة أن تنتفضَ عندما أهان ترامب ملكَها وأخذ مالَها، ولكنها لم تفعل شيئاً، السعوديّة تعتدي على حرية الرأي في لبنان وعلى السيادة الوطنية، وتتدخل في الشأن الداخلي وتهدّد لبنان واللبنانيين».

وأضاف: «السعوديّة لم تحترم الأصول الدبلوماسية وسفيرها لم يتواصل منذ فترة طويلة مع المسؤولين الرسميين ولا مع المؤسّسات، وبالتحديد مع الرئيس ميقاتي، السعوديّة مسؤولة بالكامل عن كُلّ ما يحصل».

وختم الحاج حسن بالتأكيد أنه «لن نرضخ للتهديدات السعوديّة، ولسنا مكسر عصا للفشل السعوديّ في المنطقة، واننا نحترم الشعوب والدول العربية جميعا».

في السياق، تواصل السعوديّة عبر أدواتها وإعلامها بتعقيد الازمة مع لبنان، في إطار الهجمة المفتعلة التي شنتها على خلفية تصريح وزير الإعلام جورج قرداحي حول الحرب العبثية على اليمن.

واستهدفت ما تسمى صحيفة عكاظ السعوديّة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بالاسم واتهَمتها بتعميق الأزمة، متوجّهة إلى وزير الخارجية عبدالله بو حبيب، بنعوت وصفات معيبة وبعيدة كُلَّ البُعد عن الأخلاق الإعلامية ما يؤكّد مستوى الاحتقار الذي يتعامل به هذا الإعلام والنظام السعوديّ مع اللبنانيين.

الجيش الإيراني: انطلاقُ المرحلة الرئيسية لمناورات «ذو الفقار 1400»

المسيرة : وكالات

أعلن مساعدُ الشؤون التنسيقية للقائد العام للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، أمس السبت، أن المرحلةَ الرئيسيةَ لمناورات «ذو الفقار 1400» المشتركة ستنطلق يومنا هذا الأحد.

وفي تصريح له، قال الادميرال سياري: إن «المرحلة الرئيسية والعملانية لمناورات ذو الفقار 1400 المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقام بمشاركة وحدات من القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي في منطقة مساحتها أكثر من مليون كم مربع من شرق مضيق هرمز وبحر عمان إلى شمال المحيط الهندي (حتى المدار 10 درجات)».

وأضاف أن «وحدات المشاة والدروع والآلية للقوة البرية للجيش ومنظومات قوة الدفاع الجوي والقطع البحرية والغواصات التابعة للقوة البحرية ومقاتلات ومسيّرات القوة الجوية قد انتشرت منذ أَيَّام في المنطقة العامة للمناورات وأجرت تمارين مختلفة فيما تقوم الوحدات بتنفيذ المرحلة الرئيسية للمناورات».

وأشَارَ سياري، إلى أنه سيتم خلال المناورات إجراءُ مختلف أنواع العمليات التركيبية من قبل الوحدات المشاركة، وأضاف: إن «وحدات القطع البحرية السطحية وتحت السطحية وقوات المغاوير البحرية والعمليات الخَاصَّة والطيران والمشاة والآلية وسائر المعدات والأسلحة تشارك في هذه المناورات لاكتساب الجهوزية القتالية اللازمة لمواجهة أية تهديدات محتملة».

وتابع سياري: «في هذه المناورات ستقومُ الطائراتُ المسيرة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتنفيذ التمرينات المختلفة والمشتركة بصورة متزامنة مع إمْكَانية حمل أنواع الشحنات القتالية والبصرية والقادرة على الحرب الإلكترونية».

المغرب يستعد لشراء منظومة القبة الحديدية من كيان الاحتلال

المسيرة : وكالات

كشفت تقاريرُ صحفية، أن المغربَ يستعدُّ لشراء منظومة القُبَّة الحديدية من كيان الاحتلال الصهيوني، لتحصين مناطقه الحدودية، اثر الأزمة المشتعلة مع الجزائر.

وذكرت صحيفةُ «ليدسك» المغربية، أن شركة «رفائيل الإسرائيلية مستعدة لتزويد الرباط بالقبة الحديدية».

وأشَارَت الصحيفة إلى اهتمام المغرب بالدرع الصاروخي «الإسرائيلي»، الذي يسمح باعتراض القذائف والصواريخ والطائرات بدون طيار.

ويأتي ذلك بعد نشر الجزائر صواريخ باليستية قربَ الحدود مع المغرب، عقب مقتل ثلاثة جزائريين بقصف مغربي استهدفهم بحسب ما أعلنت الرئاسة الجزائرية.

في السياق، لم يستغرب مُدَوِّنون مغاربةٌ على مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخطوةَ من النظام المغربي اللاهث خلف قطار التطبيع مع كيان العدوّ الغاصب، فيما جاء استغرابُهم من إقدام النظام على شراء منظومات أثبتت عمليًّا عدمَ جدواها، إذ كان لها في معركة سيف القدس أكبرُ دليل.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1271)

الأحد
2 ربيع الثاني 1443هـ
7 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السيـد حسن نصر الله بأن التهديـد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بشائرُ جديدة.. نحو البُشرى الكبرى

سند الصيادي

من البشائر الجديدة التي زفَّهـا إلى الشـعب المتحـدِّثُ باسم القوات المسلحة بشأن تحرير مناطق جديدة وَقُرب انتهـاء معركـة مـأرب، إلى البيـان الصادر عـن قيادات العمالـة والارتزاق في المدينة، مُرورًا بالتصعيد السـعوديّ عـلى لبنـان عـلى خلفيـة التخبُّـط في اليمـن، وَموقـف صنعـاء المتضامن مع الوزيـر اللبناني جورج قرداحي، تتقـزَّمُ الريـاضُ وأدواتُهـا المحليـة والإقليميـة، وَتزدادُ عُزلتُهـا الأخلاقيـة والسياسـية والاجتماعيـة، حتى في أوسـاط أدواتها، خُصُوصـاً حينما تكـون الهزيمة هي العنوان المفرق لتحالف بات يتبرَّأ من بعضه، بعد أن كان الشرُّ والمكائدُ جامعاً لهم طوال السبع الفائتات.

في المقابـل، يتجـلَّى حصادُ المعـروف وَنهايـاتُ دروب الفضيلـة التـي مضى بهـا الشـعبُ والقائدُ عـلى كافة المجـالات، ولا تخطئُ العينُ تقديرَ المشـهد المهيب لأقيال مـأرب الأحـرار وهـم يتوافـدون نحـو صنعـاء بعـزة وَشموخ، يباركون المسعى وَيعززون المسار، وَفي ضحى يوم من الدهر يطوون ظَلامَ السـنين وَأباطيلَها، فمأربُ روحُ اليمن لم تكُن إلَّا بضعةً من جسـد قادمٍ من أعماق الأزل، مفعـم بالمآثر وَالأمجاد، يمتدُّ من البحرِ إلى البحر، ومـن التكوين إلى الحـشر، لا يمكنُ أن ينسـاقَ لثُلة من الطارئين بطفرة النفط وَنزوة الأحقاد.

وفي يمـن اللوحـة اليمانيـة التاريخية التـي انبعثت من بـين الرماد، براقة وَضَّاحة مسـتبشرة، ثمة قائدٌ في سيمائه الإيمَانُ وَمن شيمه العفوُ، أنعم اللهُ به على هذا الشعب في أحلك ظروف اليأس وأحرج المراحل.

قائـدٌ ضبـط جِـراكَ البُوصلة نحـو الله وَعـلى دروب النصر، بايعه الأنصارُ ولم يبِعهم، أعلى هاماتِهم فـ عَلَا في وجدانهم، وباتت اليمنُ اليوم جوهرةً بيد صائغٍ عرف قيمةَ ما بين يديه، بعد أن ظلت تتداولُها أيادي الفحّامين في أسواق البوار.

لا شيء يقطـع التأمـل في تفاصيـل اللوحـة اليمانية اليومَ غيرُ صرخة مجاهد اعتلى موقعاً للعدو بعد فاصلٍ قصيرٍ من الشجاعة والثبات.

«يـا ربي لـك الحمد».. كلمـاتٌ تـردَّدَ صداها في جبال صُمٍّ، فخشـعت وتصدعت، وَتناهت إلى قلوب توَّاقة لله، فلانت وَسـجدت، وَمـآذن تلقفتها فـردّدت: الله أكبر.. تحقّق وعدُه ونصر جندُه وهزم الأحزابُ وحدَه.

قوةُ الحق تسحق حَقَّ القوة

د. مهيوب الحسام

إن العـدوانَ الإنجلوصهيوأمريكـي بأدواتـه التنفيذيـة الأعرابيـة الـذي يقتُـلُ الشـعبَ اليمنـي بصواريـخ الطائـرات والبـوارج الحربيـة وبأفتـك أنواع الأسلحة وبأسـلحة الدمار الشامل وبالحصار والتجويـع وبالأسـلحة البيولوجيـة ونـشر الأوبئة والأمراض وباسـم الإغاثة الفاسدة الموبوْءة ويدمّـرُ كُـلَّ مقدراته منذ سـبع سنوات وبإجرام لا مثيلَ له، ورغم كُـلّ ذلك لم يزدَدْ إلا ضعفاً وهواناً وذُلًّا، ويثبت كُـلّ يوم أنَّ كيـدَه أضعفُ من أن يقـف أمام كلمة حـق ولو كانت مجتزأة أَو جزئيـة كالتي قالها وزيرُ الإعلام اللبناني جورج قرداحي.

وبرغم كُـلّ ما يملك من قوة من أحدث الجيوش وأفتك الأسلحة وأحـدث التكنولوجيـا وأقمـار صناعيـة وأقوى اقتصـاد ونفط ومـال ومرتزِقة من الداخل والخـارج وتحالف 22 دولة ومنظمة الأمم المتحدة بمجالسـها الخمسـة إلا إنه وبعدَ 7س نوات أصبح أضعفَ وأوهنَ بل أشـدَّ ضعفاً وارتباكاً ودُواراً من أي وقت مضى، مقارنـةً بالشـعب اليمني العظيـم الذي بالله وبقيـادة حرة أبية مؤمنة مجاهدة لم يهتز، بل يزداد قوةً وبأسـاً وشموخاً وعظمةً وانتصـاراً؛ لأَنَّـه على الحـق وبالحق ويمتلـكُ قوةَ الحـق ويمتلكُ حريتَه واستقلالَه وقرارَه وإرادته وثقته بنفسه وبنصر الله له

إن العدوانَ الذي يعتمدُ على حق القوة وبكل جبروته وغطرسته واسـتكباره وغروره أصبح اليوم -بفضل الله- يتهاوى أمام قوة الحق التي يمتلكها الشعب اليمني؛ لأَنَّ للحق قوتَه وفعلَه وتأثيرَه المدمِّـرَ للباطل وكيده الشـيطاني؛ لأَنَّ الباطلَ من الضعف بدرجة لا يسـتطيعُ معـه الوقوفَ أمام الحق أَو الصمـود في وجهه مهما امتد وله وَقْعُه وفعلُـه في الباطل، وبمُجَـرّد الظهور فقط فهو يدمغ الباطـل ويزهقه، فالحق حتى ولو كان بالكلمة يهُزُّ الباطـل ويكاد يقتلعه من جذوره ويظهره بأضعف صورة نتيجةَ ما يحل به من هزائمَ منكرة على يد هذا الشعب.

وكذلـك فَـإنَّ للحقيقـة تأثيراتِهـا وفعلَها في قتل الأضاليل ونسـف الافتراءات وكشـف زيـف الباطل، بحيث لا يقوى على التعايش معها أَو البقاء في ظلها، يقـول تعالى: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَـلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ، وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ).

ونحـن نرى ما فعلـت الحقيقة في كلمة وزير الإعـلام اللبناني رغـم أنها كانت مجتـزأة، ورغم أنه تكلم عن جـزء من الحقيقة ولـم يقل أَو يظهر الحقيقة بشـكلها الكلي، فهـي حرب عدوانية إجرامية ظالمة وليست حرباً عبثية فقط.

إن اهتزازَ العدوان بأدواتـه وخوفه وارتجافه ورُعبه من كلمة حـق يدل على مدى ما وصل إليه من ضعف ووهن وانهيار نتيجة مـا يتلقاه من هزائـمَ ميدانية في كُـلّ جبهـات المواجهة على يد الشـعب اليمنـي العظيم المؤمن بالله وبرسـوله ونهجـه المواجِه لعدوانـه جهـاداً في سـبيل الله دفاعـاً عن دينه وأرضـه وعِرضه ووطنـه بوجه عدوان إجرامي بلغ مـن الطغيان أعلى مراتبه على مـر التاريخ؛ لتكون بعـون الله هزيمتُه على يد هذا الشـعب هي الأخزى على مَرِّ التاريخ.

وهَـا هي قوةُ الحق اليومَ تسـحقُ حَـقَّ القوة، وهَـا هو العدوّ يترنَّحُ ويعيشُ حالةَ الهزيمة في أوضح تجلياتها.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٨٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء